تمدن

سياسية ثقافية منوعة أسبوعية • السنة الثالثة • العدد 92 • 2015/9/30

6 واقع صحي مأساوي في أحياء دير الزور المحاصرة

8 تدمر «تقصف وتدمر بصمت» لا صريخ اليوم ولا ناقل لما يحدث

اتفاق لوقف الاقتتال في حي الشيخ مقصود بحلب

محمد الحسين

جبهة جديدة تشتعل في حلب، لكن هذه المرة ليست مع قوات النظام أو تنظيم الدولة وإنما مع الوحدات الكردية في حي الشيخ مقصود بحلب، حيث دارت اشتباكات بين فصائل المعارضة وعناصر من الوحدات الكردية، وأفاد ناشطون بأن السبب الرئيسي لهذه الاشتباكات هو محاولة الوحدات الكردية افتتاح معبر مع المناطق التي تخضع لسيطرة قوات النظام في حلب، وهذا ما ترفضه الجبهة الشامية وكانت قد حذرت كل الفصائل المنتشرة على جبهات الرباط مع قوات النظام من عدم افتتاح أي معبر مما قد يشكل خطراً على هذه الجبهات.

وبحسب الناشطين، فقد عملت الوحدات الكردية على نشر قناصات في الحي لرصد طريق الكاستلو، الطريق الوحيد الذي يربط مدينة حلب بريفها الشمالي، وقد استهدفت الوحدات الكردية أيام الأحد والاثنين المارة على هذا الطريق مما أدى إلى مقتل مدني وإصابة ثلاثة آخرين، كما استهدفت السبت سيارة شاحنة مدنية مما أدى إلى احتراقها إضافة إلى استهداف عناصر الدفاع المدني الذين وصلوا لإطفاء الحريق الذي نشب في السيارة مما تسبب بإصابة عنصر منهم، ولا يزال الطريق مقطوعاً بسبب الاشتباكات.

وأعلنت الجبهة الشامية أن عناصر منها والتي كانت متواجدة في الحي انسحبت منه، إلى منطقة السكن الشبابي في حي الاشرفية المجاور، فيما أفادت مصادر محلية من أبناء الحي بأن الوحدات الكردية عملت على منع المدنيين من الخروج من الحي، متذرعة بأن فصائل من المعارضة المسلحة وجبهة النصرة تحاصر الحي، كما أرجعت الوحدات الكردية سبب الاشتباكات إلى اعتقال عدد من الشبان الأكراد من قبل هذه الفصائل، وهذا ما نفته الفصائل المعارضة... التتمة في الصفحة ٢

التدخل الروسي السافر في سوريا.... سقوط آخر الأقنعة

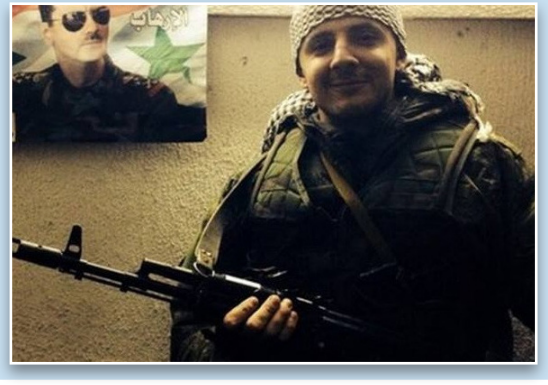

أماطت الثورة السورية اللثام عن أنظمة ديكتاتورية دعمت نظام الأسد بكل ما أوتيت من قوة لتبذل الغالي والنفيس لخدمة أجندتها الخاصة، من ضمنها الأنظمة نظام الرئيس الروسي بوتين الذي... التتمة في الصفحة ٩

كلمة العدد

مقعد روسي في التسوية السورية

الصراع في سوريا لا يشبه أي من الصراعات التي عرفها العالم في العصر الحديث، ولو اعتبرنا المنطقة شهدت تحول جذريا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ترافق مع تشكل الهويات الوطنية للدول في المنطقة العربية ككل، وبالعودة إلى الصراع السوري الذي مضى على انطلاقه أربع سنوات وذهب ضحيته أكثر من ٣٥٠ ألف قتيل ومئات الآلاف من الجرحى والمعوقين، إلا أن نظرة على الأرقام الصادرة عن الأمم المتحدة ومؤسساتها تظهر حجم الكارثة التي تسبب بها رئيس النظام السوري بشار الأسد. ٧ ملاين نازح داخل البلاد، ٤,٥ مليون لاجئ خارج البلاد، أزمة اللاجئين السوريين هي الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية بحسب المنظمة الدولية، ٢٥٠٠ شخص غرقوا في البحر المتوسط منذ بداية ٢٠١٥ حتى الآن أكثر من نصفهم سوريين. كارثة اللاجئين السوريين هي أسوأ ما واجهته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منذ تأسيسها قبل ٦٥ عام. كل هذا لم يشفع للسوريين ولم يغير من المعادلة الدولية التي وضعتها الولايات المتحدة الامريكية المتمثلة في أولوية محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، بل على العكس رحب الرئيس الأمريكي أمس بالتدخل الروسي في حال كان لمحاربة التنظيم المتطرف. وهذا المتطرف بنظر الروس هو الجماعات المقاتلة ضد بشار الأسد الزعيم السوري الذي يعتبر مفتاح الحل بنظرهم. إذ لم يأت الروس لشن الحرب على داعش والمنظمات الإرهابية، وإنما لحجز مقاعدهم في أي تسوية محتملة مقبلة، وليست الحرب ضد الإرهاب إلا ذريعة يستخدمونها، كما استخدمها من قبلهم الإيرانيون، وعملوا على تسهيل تمددها، ليدفعوا العراقيين والسوريين، وفيما وراءهم المجتمع الدولي، إلى التساهل مع مشروعهم للهيمنة الإقليمية، وتبرير وضع يدهم على نظام الأسد، ومن ورائه على القرار السوري وسوريا نفسها، بل إلى دفع المجتمع الدولي إلى توسل دعمهم وتعاونهم بعد قطيعة دامت عقوداً.

رئيس التحرير

وقف إطلاق النار في الزبداني و840 برميلاً متفجراً على داريا منذ آب

تمدن | محمد الحسين

وقف لأطلاق النار في مدينة الزبداني بريف دمشق والذي جاء بعد ابرام اتفاقية بين جيش الفتح ووفد ممثل عن النظام، ليوقف جيش الفتح بموجبه أيضاً القصف على الفوعة وكفريا بريف إدلب، وسط غموض في بنود الهدنة المبرمة والتي لم تنفذ حتى الآن، سوى إخراج جريحين قبل ثلاثة أيام من مدينة الزبداني عن طريق الأمم المتحدة نظراً لسوء حالتهم، بحسب ما أفادت به مصادر محلية من داخل مدينة الزبداني، إلا أن وقف إطلاق النار هذا جعل طيران النظام وبحسب ناشطين يفرغ حمولته وجام حقده وغضبه على مناطق أخرى في ريف دمشق، فبحسب ناشطين من مدينة داريا فقد تعرضت المدينة لأكثر من ٤٨ برميلاً متفجر يوم الاثنين فقط، ليرتفع عدد البراميل المتفجرة التي ألقاها طيران النظام على المدينة لأكثر من ٨٤٠ برميلا متفجرا منذ أب الماضي، وبعد الاعلان عن معركة «لهيب داريا» مما خلف ازدياد رقعة الدمار في المدينة وتخريب البنى التحتية فيها ومقتل وإصابة العشرات من المدنيين.

وفي السياق فقد جدد طيران النظام ارتكابه المجازر في ريف دمشق، حيث قضى ما لا يقل عن اثني عشر مدنياً وأصيب العشرات، جراء تكثيف طيران النظام من غاراته الاثنين على مدن وبلدات كفربطنا والنشابية وعين ترما وسقبا وزملكا ومنطقة المرج، بينما أصيب عدد من المدنيين جراء تعرض بلدة الريحان ومدينة دوما لقصف بقذائف الهاون، كما سقط جرحى في مدينة معضمية الشام جراء استهدافها بالبراميل المتفجرة، في حين قضت سيدة وأصيب ثلاثة آخرين إثر اطلاق رصاص عليهم من قبل قناصة أحد حواجز قوات النظام في بلدة مضايا في خرق جديد لوقف إطلاق النار هناك ضمن اتفاقية الزبداني.

من جهة أخرى، تواصلت الاشتباكات بين فصائل المعارضة وأبرزها «جيش الإسلام» وقوات النظام في محيط ضاحية الأسد في الغوطة الشرقية، وعلى الجبال المطلة على مدينة دوما واستراد (حمص – دمشق) الدولي، حيث تمكنت فصائل المعارضة من قتل ما لا يقل عن عشرة عناصر من قوات النظام هناك، كما دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين على جبهة بلدة شبعا بالقرب من طريق مطار دمشق الدولي، وفي الغوطة الغربية دارت اشتباكات بين فصائل المعارضة وقوت النظام على محور أوتوستراد السلام، كما استهدفت فصائل المعارضة الفوج ١٣٧ بقذائف الهاون.

وفي العاصمة دمشق، قتل وجرح عدة أشخاص جراء شن طيران النظام الحربي عدة غارات جوية على حي جنوبي دمشق، بالتزامن مع استهدافه بقذائف مدفعية، بينما سقطت عدة قذائف على حي العدوي الخاضع لسيطرة النظام في العاصمة، مما خلف مقتل شخصين وإصابة آخرين، كما أصيب عدد من المدنيين جراء سقوط قذائف مماثلة على حي المزرعة.

المعارضة تتقدم في القنيطرة لفتح طريق دمشق

حققت فصائل سورية معارضة تقدماً جديداً في هجوم تشنه منذ أيام في محافظة القنيطرة وسيطرت على سرية عسكرية في إطار عملية هدفها، كما تقول المعارضة، فتح الطريق إلى الغوطة الغربية لدمشق.

وأصدرت «ألوية الفرقان» بياناً حمل الرقم ٣ تحت عنوان «وما النصر إلا صبر ساعة»، أعلنت فيه نتائج معركة «وبشّر الصابرين» في ريف القنيطرة، مشيرة إلى تحرير حاجز «مزارع الأمل» وسرية طرنجة وتدمير مدرعات وعربات عسكرية ثقيلة، مضيفة أنها صدت محاولة لقوات النظام لاقتحام بلدة الحميدية. وتابع البيان أن هذه المنجزات تأتي ضمن «المرحلة الأولى» من الهجوم الهادف إلى «فتح الطريق» إلى الغوطة الغربية، مؤكداً استمرار المعارك لتحرير بقية السرايا التي تسيطر عليها قوات النظام.

وبحسب المعلومات المتوافرة فإن كتائب معارضة عدة تشارك في معركة «وبشّر الصابرين» وأبرزها: غرفة عمليات فتح الشام، وجيش الإسلام، وجبهة ثوار سوريا، وجبهة أنصار الدين، وألوية قاسيون وألوية الفرقان.

من جهته، أشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى «استمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في القطاع الشمالي بريف القنيطرة»، ما أدى إلى سقوط قتيلين أحدهما من النظام والثاني من المعارضة، مضيفاً أن «الطيران المروحي قصف بالبراميل المتفجرة أماكن في منطقة السرية الرابعة التي سيطرت عليها الفصائل الإسلامية أول أمس»، كما قصفت المروحيات بالبراميل المتفجرة بلدة نبع الصخر بالقطاع الأوسط في ريف القنيطرة.

اتفاق لوقف الاقتتال في حي الشيخ مقصود بحلب

تتمة

وقد أعلن مساء أمس الثلاثاء، عن اتفاق بين فصائل المعارضة والوحدات الكردية لإنهاء النزاع العسكري وأفادت مصادر لـ «تمدّن» أن اجتماعا موسعا عقد بين ممثلي المعارضة المسلحة وحزب العمال الكردستاني في ريف حلب الشمالي، وأن الجانبين توصلا لاتفاق ينهي النزاع.

وأشارت هذه المصادر إلى أن الاتفاق تضمن ستة بنود أساسية، أبرزها تعهد الكردستاني بعدم فتح معبر بري مع مناطق النظام بحلب من حي الشيخ مقصود، وعدم استهدافه طريق الكاستيلو، وتأمين عبور المدنيين.

وقضى الاتفاق بإتاحة طريق آمن للمدنيين الأكراد للخروج والدخول من الحي، بالإضافة لتسوية أوضاع المعتقلين لدى طرفي النزاع.

ويعتزم الجانبان تشكيل لجنة شرعية لحل قضية مدينة عفرين الكردية ومعابرها مع النظام.

وعلى صعيد آخر دارت اشتباكات متقطعة بين فصائل المعارضة وقوات النظام على جبهة حي كرم الطراب، استهدف عناصر فصائل المعارضة موقع قوات النظام بالقذائف والرشاشات الثقيلة، ولم تعرف حجم الخسائر في صفوف قوات النظام، في حين أصيب عدد من المدنيين جراء استهداف قوات النظام أحياء الأرض الحمرا والصاخور وكرم الجبل بحلب بقذائف المدفعية، فيما جدد طيران النظام المروحي من قصفه على مناطق في حلب وريفها واستهدف حيي القاطرجي والكلاسة بحلب و مدينة دير حافر بريفها الشرقي بالبراميل المتفجرة، بالتزامن مع استهداف دير حافر براجمات الصواريخ، دون وقوع إصابات.

وعلى صعيد آخر، تمكنت فصائل المعارضة من السيطرة على أجزاء من قرية حربل بريف حلب الشمالي، بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة، تمكنوا خلالها من قتل ثلاثة عناصر من التنظيم، في حين دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة وقوات النظام في محيط قرية الصالحية في ريف حلب الشمالي والشرقي، بعد تقدم قوات النظام والسيطرة على القرية يوم الاثنين الماضي.

محاربة تنظيم «الدولة» مفتاح الموافقة الامريكية على التدخل الروسي في سوريا

يسار الدمشقي

نقلت مصادر صحيفة من مقر اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة أن اجتماع الرئيسين أوباما وبوتين دام نحو ٩٠ دقيقة ووصفه المسؤولون الأميركيون بأنه كان «مجدياً»، وفيه رغبة مشتركة لإيجاد حل «من دون السعي إلى كسب نقاط» وقد أعطى الرئيس الأميركي، باراك أوباما، موافقة مشروطة على الانتشار العسكري الروسي في سوريا، شرط أن يقتصر على محاربة «داعش»، فيما استمر خلافه مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حول مصير رئيس النظام السوري في المرحلة الانتقالية.

وصرّح مسؤول أميركي كبير، فضل عدم الكشف عن هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن اللقاء بين أوباما وبوتين على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة كان «مركّزاً» تخلله تبادل أفكار حول قضايا مختلفة، فالجزء الأول كان مخصصاً لأزمة أوكرانيا، والجزء الثاني لسورية. ويبدو أن أوباما أصر على بدء المحادثات حول أوكرانيا، بعدما سربت الرئاسة الروسية معلومات أن الاجتماع سيركز على سوريا أولاً، وأوكرانيا إذا سمح الوقت. وأكد المصدر الأميركي أن الولايات المتحدة لا تنظر إلى الحشود العسكرية الروسية في سوريا على أنها «مدمرة بالضرورة» لحل إيجابي في سوريا، بل إن نظرة الإدارة الأميركية إلى هذا الأمر ستعتمد على ما ستقوم به روسيا في المرحلة المقبلة. ويشير المصدر في هذا السياق إلى أنه لا يوجد مانع إن كانت مهمة الجيش الروسي محاربة «داعش» فقط، لكن إذا كانت المهمة «تعزيز قوة الأسد في معركته ضد شعبه، سيكون الأمر سلبياً».

وتأتي هذه التصريحات التي تناقلتها وسائل إعلام أميركية منها «فورين بوليسي» مثلاً، بعد لقاء القمة، حيث أعرب الطرف الأميركي عن مفاجأته بالتحركات الروسية، وهو ما يشير إلى أنه إما حصل تغيير في الموقف الأميركي من التدخل العسكري الروسي في سوريا، أو أن واشنطن تأخرت في الاعتراف بتطبيعها مع هذا الوجود.

وأكد المصدر الأميركي أن الخلاف يتمحور حول الدور الذي سؤديه الأسد، فالطرف الروسي يرى الأسد حصناً ضد

المتطرفين، والطرف الأميركي يرى أنه «يواصل تأجيج نيران النزاع الطائفي في سوريا». وتابع المسؤول الأميركي «أعتقد أن الروس يدركون بالتأكيد أهمية توفير حل سياسي في سوريا، وهناك مسار يسعى لحل سياسي»، وأضاف «لدينا خلافنا حول ما ستكون عليه نتيجة هذا المسار»، في إشارة إلى ما يتعلق بمصير الأسد.

وأكد المصدر الأميركي أن لدى واشنطن الآن وضوحاً لنيات روسيا في سوريا من ناحية محاربة «داعش» ودعم الحكومة السورية. كذلك وافق كل من أوباما وبوتين على ضرورة تواصل جيشي بلادهما لتفادي أي احتكاك في سوريا أو نزاع إقليمي بين الطرفين.

كذلك قلّل المصدر الأميركي من أهمية تبادل المعلومات الاستخباراتية بين إيران وسوريا والعراق، لأن هذا الأمر قائم منذ سنوات ولدى روسيا وجود عسكري ضئيل في العراق. وقد حصلت مصافحة بالأمس بين أوباما ووزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، وتحدثا لنحو دقيقة على هامش الغداء الذي استضافه الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك.

البنتاغون يوقف تدريب مقاتلي المعارضة السورية

تمدن | وكالات

قالت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، أمس الثلاثاء، إنها ستتوقف لفترة عن تدريب مقاتلي المعارضة السورية، ضمن برنامج التسليح والتدريب الأميركي، حتى تتم إعادة تقييم البرنامج، بينما يتواصل تدريب الدفعة الثالثة.

وأكد المتحدث باسم البنتاغون بيتر كوك أنه تم التوقف «لبعض الوقت» عن نقل مجندين إلى مراكز التدريب في تركيا والأردن، مضيفا أن الجيش الأميركي «سيواصل تجنيد» مرشحين في المستقبل بهدف استئناف عمليات التأهيل.

وأضاف «كوك» في تصريح مكتوب، «نحن نواصل تجنيد وتدقيق خلفيات متطوعين محتملين لبرنامج التدريب والتسليح، بينما نواصل إعادة تقييم البرنامج».

وكان من المقرر أن يشمل هذا البرنامج -الذي بدأته الولايات المتحدة مطلع العام- تأهيل وتجهيز نحو خمسة آلافٍ من مقاتلي المعارضة السورية سنويا، لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، ولكنه لم يشمل حتى الآن سوى مجموعتين من ٥٤ و٧٠ مقاتلا، بحسب أرقام البنتاغون.

ويأتي هذا القرار عقب ورود تقارير إعلامية تفيد بوقوع الدفعة الأولى من المتدربين في أسر جبهة النصرة، ومن ثم اختفاء معظم مقاتليها بعد إطلاق سراحهم، بينما قام قيادي في الدفعة الثانية بتسليم الأسلحة والمعدات العسكرية الأميركية إلى التنظيم المسلح ذاته، بحسب التقارير.

هذا وقد وافق الكونغرس الأمريكي، في وقت سابق، على برنامج بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لتدريب وتسليح نحو ٥٠٠٠ مسلح سوري لمحاربة مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية».

لكن ٥٤ مسلحا ممن دربتهم الولايات المتحدة حتى اعتقلتهم جبهة النصرة، حسب الجيش الأمريكي.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية، الكابتن جيف ديفيس، يوم الجمعة الماضي «علمنا اليوم أن وحدة القوات السورية الجديدة المعارضة تقول الآن إنها سلمت ست عربات نقل وجزء من الذخيرة إلى مجموعة يشتبه بأنها مرتبطة بجبهة النصرة».

وقال ناطق باسم القيادة المركزية، الكولونيل باتريك رايدر، إن ذلك حدث ما بين ٢١ و٢٢ أيلول الجاري.

وأضاف المسؤول العسكري الأمريكي قائلا إن العربات والذخيرة تمثل نحو ٢٥٪ من المعدات التي زودت بها الولايات المتحدة الوحدة.

وكانت الوحدة جزءا من نحو ٧٠ مسلحا سوريا شاركوا في الدورة الثانية لتدريب مسلحي المعارضة السورية المعتدلة».

العقارات بريف حلب للبيع فقط!

تمدن | نزار محمد

شهد سوق العقارات في ريف حلب جموداً نوعي خاصة بعد ازدياد سوء الوضع الأمني وعدم وجود الثقة لدى المشتري بسبب تقييد العقارات المباعة لدى سجل تنظيم داعش، في حين هاجر رؤوس الأموال الذين كانوا يحركون المنطقة عن طريق شراء وبيع العقارات إضافة إلى هجرة معظم التجار خوفاً على حياتهم.

في ذات السياق تستمر عمليات الإعمار في أكثر من منطقة بريف حلب يرافقه تخوف من متعهدي البناء والمالكين من خطر القصف وتسلط أكثر من جهة عسكرية على أملاكهم.

تكاليف مضاعفة

أغلقت العديد من المكاتب العقارية في ريف حلب بعد توقف السجل العقاري عن العمل واختصار ذلك بديوان العقارات التابع لتنظيم داعش ما أدى إلى تخوف بعض الناس من عمليات بيع وشراء العقارات وتوقف بعض المتعهدين عن العمل.

أبو شريف كان متعهد بناء في ريف حلب الشرقي يقول لـ «تمدّن»: «منذ أربع سنوات كان يكلف بناء غرفة في ريف حلب نحو مئتان ألف ليرة سورية في الوقت الذي كان وسطي دخل العامل في مجال البناء ١٠٠٠ ل.س، أما اليوم فقد أصبحت الغرفة يكلف بناؤها ٨٠٠ ألف ل.س وأجرة العامل اليومية لا تزيد عن ٣٠٠٠ وهذا ما أحدث أزمة عقارية».

ويكمل حديثه، علاوة على ما ذكرت لم يبقى يد عاملة في ريف حلب، معظمهم إما هاجروا لدول أوروبا أو بقوا في تركيا يشتغلون هناك برواتب أعلى ويعيلون أهاليهم.

لكن رغم ما سبق ما زالت العقارات محافظة على قيمتها التي تتغير بتغير سعر صرف الليرة السورية أمام العملات الأخرى وهذا ما يراقبه تجار العقارات بشكل مستمر.

أحد تجار العقارات طلب عدم الكشف عن اسمه قال لـ «تمدّن»: «أصبحت العملة الدارجة في تداول العقارات الدولار الأمريكي بعد انعدام ثقة الناس بالليرة السورية التي لا تجد لها مكاناً من الاستقرار بفعل ما يجري من معارك في سوريا، لدي عقارات كثيرة معروضة للبيع بالدولار».

ويكمل حديثه، السوق للبيع لا للشراء بسبب هجرة رؤوس الأموال إلى خارج سوريا وعدم ثقة المشتري بعقد البيع الاتفاقي الذي يجري دون تثبيت بالمحكمة كما في السابق.

بيع للهجرة

استطاعت عائلات كثيرة بيع ممتلكاتها العقارية من أجل تحصيل مبالغ مالية تكفي لهجرتهم إلى دول أوروبا بعدما أصبح حسب رأيهم معظم أقاربهم هناك.

أبو يزن أحد الذين باعوا منازلهم من أجل السفر إلى أوروبا يقول في حديثه لـ «تمدّن»: «منذ نحو ستة أشهر كنت في ريف حلب الشرقي وعرضت في ذاك الوقت منزلي للبيع في أكثر من مكتب عقاري أعرفه وكنت أبقى على تواصل معهم كل يومين أو ثلاثة علّهم يأمنون لي مشتري للمنزل».

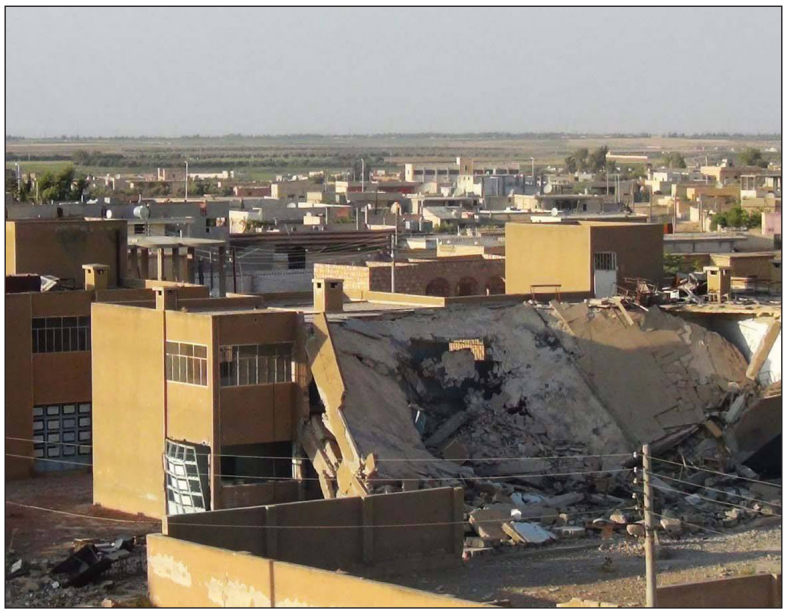

ويكمل، بعد عدة عروض وصلتني من أصحاب المكاتب العقارية وللأسف لم تكن كما أريد أنا فالمتر الواحد يبلغ سعره ١٦ ألف ل.س بينما كان أكبر عرض ١٢٥٠٠ للمتر الواحد، وبعد إصرار عائلتي على البيع قررت بيعه وانتقلنا إلى تركيا كي أجد طريقة للهجرة إلى أوروبا.

في المقابل لم يستطع أصحاب بعض المنازل بيعها بسبب مصادرتها من قبل تنظيم داعش الذي وزعها على المهاجرين والعناصر الذين بايعوه مسبقاً.

ولا يقتصر الأمر على الانتهاكات التي افتعلها التنظيم بحق منازل المدنيين بعد مصادرة كل منزل غير مأهول بالسكان، بل استولت الوحدات الكردية حسب شهود عيان على منازل لمدنيين تم ترحيلهم بالقوة في بلدة صرين الواقعة بريف حلب الشرقي بعد دخول عناصر الوحدات الكردية إليها.

يذكر أن ريف حلب كان يشهد نشاطاً عمرانياً كبيراً في الوقت الذي كان يسيطر الثوار على المنطقة، أما الآن فقد أغلقت الكثير من المكاتب العقارية بسبب الجمود الاقتصادي الذي حل بالمنطقة.

«أوكسفام» تستدرج عروض أسعار بالتنسيق مع وزارة في حكومة النظام

تخطط «منظمة أوكسفام»، وبالتنسيق مع «وزارة الموارد المائية» و«مؤسسة مياه حلب» التابعتين للنظام، لتوريد خزانات مياه بلاستيكية إلى حلب، وتدعو المقاولين المسجلين ذوي الاختصاص، والراغبين بالتقدم بعروضهم، للحصول على دفاتر الشروط للمشروع من مكتب «أوكسفام».

وبحسب الدعوة التي أصدرتها المنظمة، يقع مكتب «أوكسفام» في دمشق، شارع ابن الهيثم، أبو رمانة، في الطابق الأرضي من مبنى رقم ٤.

وأوضحت «أوكسفام» أن وثائق استدراج العروض ستكون متوفرة اعتباراً من الثلاثاء ٢٩ أيلول ٢٠١٥، ولغاية الثلاثاء ٦ تشرين أول ٢٠١٥، من الساعة ٩:٠٠ وحتى ١٦:٠٠ من مكتب «منظمة أوكسفام»، مشيرةً إلى وجوب تقديم العروض في مكتب «أوكسفام» بتاريخ نهائي يوم الثلاثاء ٦ تشرين الأول ٢٠١٥ الساعة ١٥:٠٠، ولن يتم قبول العروض التي يتم تسليمها بعد التاريخ والوقت المذكورين.

وبحسب «أوكسفام»، يجب تقدم العروض ضمن ٣ مغلفات، الأول يشمل الأوراق الثبوتية، والثاني العرض الفني والجدول الزمني، والثالث العرض المالي، وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع معنون إلى المنظمة، حيث تتضمن العروض الوثائق الواردة في دفتر الشروط، وتحتفظ لجنة المشتريات الخاصة لدى «أوكسفام» بالحق في قبول أو رفض أي عرض دون إبداء الأسباب.

وشددت «أوكسفام» أن إصدار هذه الدعوة لا يشكل أي التزام من المنظمة بإحالة العقد، كما أنها لا تلتزم بدفع التكاليف التي تكبدها العارض لإعداد وتقديم العرض.

يذكر أن «أوكسفام» هي منظمة دولية غير حكومية، وغير دينية، وغير ربحية، هدفنا العمل مع الآخرين للتغلب على الفقر والمعاناة.

حكومة النظام السوري وردات الفعل المخيبة

سامر كعكرلي

يومان فقط هما الفترة الزمنية التي احتاجها رئيس مجلس الوزراء التابع للنظام السوري للرد العنيف على سخرية السوريين -مواليين ومعارضين-على حدٍ سواء على شركة الطيران السورية التي قامت بتقديم بسكويت صناعة تركية لركابها، وانتشار هذه السخرية كانتشار النار في الهشيم.

أما بخصوص رد رئاسة مجلس الوزراء التابع للنظام فهو الخبر الذي أوردته صحيفة البعث التابعة للنظام السوري في العدد /١٥٤٠٥/ تاريخ ٢٠١٥/٠٩/١٨ والذي مفاده بأن حكومة النظام قد أصدرت بلاغاً جاء فيه: يطلب من الوزارات والجهات العامة كافة والقطاع المشترك، عدم استيراد أو شراء أية مواد أو بضائع أو تجهيزات ذات منشأ تركي، وعدم قبول العروض التي تتضمن موادّ أو بضائع أو تجهيزات يدخل في تركيبها أي مكوّن تركي، وذلك في (المناقصات أو طلبات العروض....) التي تُجرى لتأمين احتياجات هذه الجهات. وكلفت رئاسة مجلس الوزراء بموجب هذا البلاغ كلاً من وزارة الإقتصاد والتجارة الخارجية والمديرية العامة للجمارك والأجهزة الرقابية المعنية متابعة حسن تطبيق أحكام هذا البلاغ.

من حيث الشكل فإن النظام السوري وباعتباره قد صنف دول العالم تحت بندين لا ثالث لهما وهما الدول التي تقف معه في حربه ضد الشعب السوري وهي الدول المقاومة والممانعة والتي تكافح الإرهاب ...الخ، والصنف الآخر الدول التي وقفت مع الشعب السوري في ثورته ضد النظام وهي الدول الإرهابية والإمبريالية والرجعية ... الخ، وبما أن تركيا من الصنف الثاني بالنسبة للنظام السوري فيحق من حيث الشكل لحكومة هذا النظام أن تأخذ بحقها ما تراه مناسباً لحماية الوطن والإقتصاد.

هذا من ناحية الشكل، أما من ناحية المضمون فهذا القرار لا يخرج من صف القرارات الإنفعالية التي تصدر بردات فعل دون دراسة لأي من نتائجه المستقبلة ويُذكِر هذا القرار بقرار حكومة «محمد مصطفى ميرو» رقم ١٦/ب لعام ٢٠٠٣ والذي أُتخذ عندما شنت الصحافة السورية على حكومته هجوماً لاذعاً حول انحسار الأراضي الزراعية بفعل المشاريع الإستثمارية عندها وبمبدأ ردات الفعل اجتمعت الحكومة وأصدرت بلاغ جاء في سطر واحد فقط مفاده ما يلي: «يمنع إقامة المشاريع الزراعية والصناعية على الأراضي الزراعية». وعند صدور هذا القرار بدأ التهكم بأن طلب أحدهم من وزارة الزراعة أرض في منطقة المالكي أو أبو رمانة بهدف إقامة محطة أبقار عليها، لأنه يمنع وحسب بلاغ الحكومة إقامة هذه المحطة على الأراضي الزراعية. واحتاج تعديل هذا البلاغ أكثر من عام ونصف وتغير رئيس الحكومة ليتم تعديله بموجب البلاغ رقم ١٠/ ب لعام ٢٠٠٤ والذي سمح بموجبة إقامة المشاريع الزراعية في بعض الأراضي الزراعية بشروط خاصة.

> كان في ذاك الزمان البضائع التركية تتدفق على الأسواق السورية بشكل يشبه الإغراق الذي أضر كثيراً بالمنتجات السورية

وبالعودة لموضوع المستوردات من تركيا فيبدو أن أعضاء حكومة النظام السوري الموقرين وفي عجالة أمرهم أثناء تصديهم لمعركة «البسكوتة التركية» قد نسوا بأن تركيا قبل إندلاع الثورة السورية العظيمة في منتصف الشهر الثالث من عام ٢٠١١ لم تكن تصنف دولة معادية بل كانت دولة شقيقة وليست صديقة وذلك بجهود رجل بشار الأسد (أو ربما زوجته كما كان يشاع) «عبد الله الدردري» نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الإقتصادية سابقاً. وكان في ذاك الزمان البضائع التركية تتدفق على الأسواق السورية بشكل يشبه الإغراق الذي أضر كثيراً بالمنتجات السورية والذي حول الكثير من الحرفيين والصناعيين السوريين لتجار بضائع تركية، ولعل القارئ الكريم يتذكر بلدة سقبا في غوطة دمشق كيف تحول نجاريها لتجار بضائع تركية تاركين حرفهم ومهنهم لأنها لم تعد تغنيهم عن جوع بسبب منافسة البضائع التركية لمصنوعاتهم.

وإذا افترضنا بأن الشعب السوري المسكين المطواع لقيادته قد قرر بالفعل وعن قناعة تامة بقرار قيادته الحكيم الإستغناء عن المنتجات التركية، واستبدالها بمنتجات من دول صديقة للنظام مثل إيران و روسيا، فمن يستطيع أن يقنع سيارة «شاهين» التركية التي غزت الأسواق السورية أن تقبل بعلبة سرعة أو «صحن دبرياج» من نوع «لادا» الروسية أو «سابيا» الإيرانية.وكيف سنقنع مدير منشأة صناعية تابعة للقطاع العام أو المشترك والذي جهز منشأته بخطوط إنتاج تركية الصنع من أحد المعارض التي كانت تقام في دمشق شهرياً لعرض الصناعات التركية بأن يستبدل قطع غيار خط الإنتاج التركية بقطع غيار إيرانية أو روسية.

ولتأكيد هذا الكلام يمكن العودة لخلاصة التجارة الخارجية التي يصدرها المكتب المركزي للإحصاء التابع للنظام السوري ولنرَ حجم المستوردات التركية فقط لعام ٢٠١١ أي عام الثورة حيث نجد بأن مستوردات سوريا من تركيا لعام ٢٠١١ قد بلغت /٧٥٥/ سلعة ذات بند جمركي خاص بقيمة إجمالية بلغت حوالي /٧٥,١٣/ مليار ليرة سورية. وبلغت الآلات والتجهيزات التي تحتاج لقطع غيار حوالي /١٤٤/ سلعة ذات بند جمركي خاص وبلغت قيمة تلك الآلات حوالي / ٣,٥/ مليار ليرة سورية هذا دون الأجهزة الكهربائية المنزلية وهي عديدة جداً. وبلغت قيمة السيارات المختلفة التي تم استيرادها من تركيا عام ٢٠١١ /٣٨٩/ مليون ليرة سورية، وبلغت قيمة الجرارات الزراعية حوالي /١٨/ مليون ليرة سورية دون الحصادات والبذارات وغيرها من العدد الزراعية.

يضاف إلى كل ذلك الكثير من مستلزمات الإنتاج الزراعي من مبيدات وأسمدة وبذار، والكثير جداً من مستلزمات الإنتاج الصناعي من أنابيب وقضبان معدنية وخيوط قطنية وبوليسترية.

> ربما لا يهم جميع أفراد النظام السوري بأن تتلف تلك الآليات وأن يذهب ثمنها أدراج الرياح

تلك الأجهزة والمعدات والسيارات قد دخلت السوق السورية بالفعل وبدأت تعمل وهناك بعض شركات القطاع العام والمشترك قد اقتنت بعض تلك الأجهزة والآليات ومن الطبيعي أن تحتاج تلك التجهيزات لقطع غيار. عندها ما الحل؟ والبلاغ واضح وصريح ولم يتضمن أي استثناء لمثل هذه الحالات.

وربما رئيس الحكومة عندما اتخذ هذا القرار الإرتجالي كان يهمه بالدرجة الأولى أن يظهر بمظهر الخادم المطيع أمام سيده رأس النظام السوري لتصديه للمؤامرة العثمانية التي فجرتها معركة «البسكوته» أكثر ما يهمه كيل الشتائم والسباب من خلف الأبواب الموصدة لمدراء بعض المنشآت سواء بالقطاع العام أو المشترك والذين تورطت منشآتهم بشراء أحد تلك الآليات والأجهزة التركية ويمنع عليها قطع الغيار. أو ربما لا يهم جميع أفراد النظام السوري بأن تتلف تلك الآليات وأن يذهب ثمنها الذي دفعه الشعب من قوته أدراج الرياح. فقط المهم هو الانتصار على المؤامرة الكونية.

واقع صحي مأساوي في أحياء دير الزور المحاصرة

واقع مأساوي تعيشه المشافي والمستوصفات في المناطق المحاصرة بدير الزور، فمشفى الأسد بأقسامه «مشفى الفرات ومشفى الوطني» بالإضافة إلى المراكز الصحية الثلاث مع النقاط الطبية للهلال تعاني من تردي في الخدمة الطبية، يتضح جلياً في قلة الأطباء والأدوية.

عادل العايد

إلى ذلك، يعاني مشفى الأسد وهو المشفى الأكبر في مناطق سيطرة النظام المحاصرة بدير الزور، الافتقار للكوادر الطبية، حيث يعد أطبائه على أصابع اليد، حيث غادر الأطباء من هذه المناطق بسبب ظروف الحصار، حيث لا يوجد أطباء مختصين كأطباء العظمية والهضمية والاذنية والعينية والعصبية عدد.

عن ذلك يقول الناشط «مجاهد الشامي» في حديث لـ «تمدّن»: «إن الواقع المرير الذي يعيشه الأهالي دفع بعدد كبير من الأطباء للفرار من المناطق المحاصرة، شأنهم شأن أغلب المقيمين فيها، حيث لم يبقى إلا عدد قليل جداً منهم، وهم يكافحون للبقاء من أجل المرضى في هذه المناطق».

من جهة أخرى، فأن عدد المرضى الذين ينقلون إلى مشفى الأسد قليل جداً بسبب تطرفها عن هذه الأحياء وعدم توفر المواصلات، حيث يكلف الوصول إليها بسيارة أجرة من حي القصور مثلاً ما لا يقل عن ٥ ألاف ليرة سورية مما يشكل عبء كبير على كاهل المرضى وذويهم، إضافة إلى اليأس من جدوى العلاج فيها حيث يفضل الأهالي إخراج مرضاهم خارج المناطق المحاصرة لعلاجهم، ويتم ذلك عن طريق موافقات يحصلون عليها من النظام، الذي يسمح بخروج المريض بالإضافة إلى مرافق واحد فقط لا غير.

إلى جانب ذلك، ومن الصعوبات التي تعاني منها المشافي والمستوصفات في أحياء الجورة والقصور، فقدان أنابيب الأوكسجين حيث تعطل المعمل الخاص بأسطوانات الأوكسجين منذ عدة أشهر، مما سبب مشكلة كبيرة بتوفير الأوكسجين لمرضى الربو الذين يتعاطون جلسات رذاذ، ولذلك يعتمد الأطباء على جهاز الكتروني لجلسات الرذاذ حالياً وأحيانا تأتي اسطوانات الاوكسجين بالطيارة عن طريق القامشلي، حيث يردف مجاهد الشامي عن ذلك: ظهرت مشكلة فقدان الأوكسجين جلياً خلال العاصفة الغبارية التي عصفت بدير الزور خلال الفترة القريبة الماضية، حيث أحجمت المستوصفات والمشافي وفي مقدمتها مشفى الأسد عن استقبال مرضى الربو والذين يعانون من مشاكل صدرية بسبب عدم توفر الأوكسجين فيها، حيث أودى ذلك بحياة شخص واحد في هذه الأحياء، وزاد من معاناة المصابين بحالات اختناق.

> أخر من توقف عن العمل طبيب نسائية حيث أغلق عيادته منذ فترة قريبة، إذ بدأ الاعتماد حالياً من قبل النساء على القابلات للولادة المنزلية

أما بالنسبة للأودية فالمستودعات شبه فارغة، وتحتاج إلى وجود دعم كامل فيما يخص أدوية الضغط والسيرومات وأدوية القلب، ويعتمد وجود الأدوية يعتمد على هبوط الطائرة التي تحضر الأدوية من القامشلي، بالإضافة إلى نقص حاد في الصيدليات لكل أنواع الأدوية، وخصوصاً أدوية القلب والضغط.

عن هذا يقول الصيدلاني «أبو محمد»، صاحب إحدى الصيدليات في الأحياء المحاصرة، في حديثه لـ «تمدّن»: «تصور أن بعض الصيدليات لا يتوفر فيها حتى الحقن قياس ٥ ملم، حيث دفع عدم توفر الأدوية الحاد بالعديد من الصيدليات إلى إغلاق أبوابها بوجه المراجعين».

ولم تكن الصيدليات وحدها هي من توقفت عن العمل بل أيضاً بعد العيادات الخاصة عن ذلك يردف «أبو محمد»: «أخر من توقف عن العمل طبيب نسائية حيث أغلق عيادته منذ فترة قريبة، إذ بدأ الاعتماد حالياً من قبل النساء على القابلات للولادة المنزلية نظرا لانعدام المواصلات وعدم وجود أطباء نسائية».

أما بالنسبة للمستوصفات فأنها ليست بأفضل حالاً من المشافي حيث ماتزال تعمل بجهود فردية من بعض القائمين عليها والحريصين على استمرار عملها من ممرضين وممرضات، أما بالنسبة إلى لقاحات الأطفال ماتزال متوفرة في المستوصفات الثلاث الموجودة بهذه الأحياء وهي مستوصفات الضاحية، الثورة القصور.

الجدير بالذكر أن هذا التردي المأساوي بالخدمات الطبية أدى إلى انتشار أمراض وأوبئة في هذه الأحياء كاليرقان والاصفرار، حيث يعمل الأهالي فيها على الخروج باتجاه الريف هرباً من هذا الواقع بالإضافة فقدان المواد الغذائية، وقد جاء ذلك بعد ثمانية أشهر من الحصار الذي يفرضه التنظيم على المدنيين في هذه الأحياء.

> وافق البرلمان الروسي بالإجماع يوم الأربعاء على منح الرئيس فلاديمير بوتين الحق في نشر الجيش في سوريا.

> قال مكتب المدعي العام في باريس يوم الأربعاء إن فرنسا تحقق في اتهامات لرئيس النظام السوري بشار الأسد بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

«عنوسة» في الرستن واقع اجتماعي وأزمة فاقمتها الظروف الحالية ترهق كاهل المجتمع

بعد مضي أكثر من أربع سنوات ونصف من عمر الثورة السورية، وفي ظل الاعتقالات التعسفية والعشوائية للشباب من قبل نظام الأسد وهجرة الكثيرين خارج البلاد، بحثا عن حياة أفضل، انعكس الوضع سلبا على الواقع الاجتماعي للفتيات العازبات في مختلف المناطق السورية الثائرة على نظام الأسد.

علي تباب

ما أدى لارتفاع نسبة العنوسة للفتيات اللواتي تجاوزن السن المثالي للزواج، ناهيك عن عزوف غالبية الشباب عن الزواج، جراء الضائقة الاقتصادية والبطالة.

وفي مدينة الرستن بريف حمص الشمالي، لم يكن مجتمع المرأة قبل تلك الأزمة، خالياً من المشاكل الاجتماعية الخاصة به، فقد كانت مشكلات الزواج المبكر، والعنوسة، والعنف ضد المرأة، من أبرز التحديات التي تواجه الجمعيات والمنظمات النسائية.

عزا كثيرون الأسباب وراء تلك المشكلات الى هجرة الشباب، أو التحاقهم بالقوات العسكرية المتصارعة على الأرض، أو هجرتهم إلى خارج البلاد ناشدين مستقبلاً أفضل، بالإضافة إلى الأعداد الهائلة من القتلة الذين سقطوا في المعارك الدائرة في سوريا الأمر الذي فاقم من المشكلة وصار يترك تأثيراته النفسية السلبية على نفسية العوانس أو غيرهم من أفراد الأسرة.

«عدنان الحمصي» خريج جامعي من مدينة حمص تحدث لـ «تمدّن» قائلا: «لا يوجد احصائيات دقيقة حول هذا الموضوع لحساسية البحث فيه وبسبب غياب جهات مختصة حاليا، إلا أنه تجاوز عدد الفتيات الغير متزوجات من أعمار ٢٥ عام إلى ٤٠ عام، تجاوز الـ ٣٠٠٠ حالة من أصل ١٢٥٠٠، أسرة تقريبا منهم نازحين إلى الرستن من باقي مناطق حمص سكنوا في المدينة خلال الثورة».

العادات والتقاليد وأثرها

بدورها أشارت «هناء» طالبة في كلية الأداب بجامعة البعث، في حديثها لـ «تمدّن» إن: «مدينة الرستن تعتبر مدينة ريفية تلتزم بعادة وتقاليد الاجتماعية تعود جذورها عشرات السنين من ثقافة المدينة وخاصة منها التعلق بالعلاقات الاجتماعية بين السكان ومنها الزواج، ومن المعروف أن الفتاة بعد الانتهاء من مراحل تعليمها، تنتظرها مرحلة ثانية في مسيرة حياتها، ألا وهي الزواج والاستقرار، إلا أن ما آلت إليه حال البلد وشبابها صار يشكل عامل قلق كبير لشريحة واسعة من الفتيات اللواتي على وشك الزواج، فقد بتن ينتظرن المجهول، وأصبح احتمال بقائهن في بيوت أهاليهن يكبر باطّراد».

> في ظل ما تشهد مدينة الرستن من حصار وانقطاع لسبل الحياة وغياب فرص العمل وبقاء العادات والتقاليد على حالها، تفاقمت ظاهرة العنوسة.

وأضافت «هناء»، «كما أن العادات السيئة في المجتمع الشرقي، لها دور بارز في زيادة عدد العوانس في المنطقة، فأغلب البنات يتعرضن لحصار خانق في المنزل، وكبت لحريتهن من قبل أهلهم، وحتى يصل الأمر أحياناً إلى ضربهن في حال تجاوزن الحدود المرسومة لهن من قبل الأسرة انطلاقا من مخاوف الوقوع بما يعتبره مجتمعنا عار ومحرم».

وتابعت «هناء» حديثها لـ «تمدّن»، معنا حول هذا الأمر وأخبرتنا أنه تقدم لها شباب كثيرين وكانوا مثقفين وعصاميين يسعون لتأمين مستقبلهم لكن «الظروف الاقتصادية تمنعهم وكانوا من عائلات حسنة الخلق مما يدفع أي فتاة للقبول بهؤلاء الشباب كعريس لها لكن دائما ما كان الموضوع يصطدم بطلبات أهلها التي يعجز أغلب الشباب عن تأمينها حاليا».

الأوضاع الاقتصادية للشباب

ويرى الناشط الاعلامي «مجد الرستناوي» أن الأسباب الرئيسية التي أدت لتفاقم هذه الظاهرة هو «موضوع الفقر»، والذي زاد بدوره من عدد «العوانس»، والذي دفع بالمقابل الشباب للهجرة خارج البلاد بحثاً عن حياة أفضل أمناً واقتصاداً وتعليماً خاصة في ظل ما تشهد مدينة الرستن من حصار وانقطاع لسبل الحياة وغياب فرص العمل وبقاء العادات والتقاليد على حالها لم تتغير من حيث الأمور التي يجب أن تؤمنها للعروس قبل الزفاف من مجوهرات وثياب وبيت ومهر وأشياء أخرى يصعب تأمينها في ظل هذه الظروف وتكون شرط أساسي من شروط أسرة الزوجة ويجب تأمينه».

أمور قد تخفف الأزمة

من جانبه الشيخ «حسين» أحد مشايخ هيئة الرستن الشرعية، تحدث لـ «تمدّن» عن عدة أمور من شأنها أن تخفف من خطورة هذا الأمر قائلاً: «يسعى الشباب المقتدرين مالياً للزواج بأكثر من فتاة حسب ما يسمح له الشرع وظروفهم المالية، ولكن يجب أن يكون هناك توعية دينية وثقافية من خلال المنابر والندوات الاجتماعية أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وأن يكون الحديث عن تخفيض الطلبات التي يترتب على الشاب تأمينها للزواج».

وعبر الشيخ «حسين» عن رأي الشرع في هذا قائلا: «العادات والتقاليد تمر الآن في ظروف استثنائية يجب أن تتغير وفق معطيات الواقع وهذا ما يسمح به الشرع، الزواج من أكثر من زوجة هو سنة عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الأحوال العادية يجب تفعليها بكامل الظروف وخاصة منها هذه الاستثنائي، وأن يسعى الشاب إلى زواج من أرامل الشهادة ورعاية الأيتام، من يملك قدرة مالية، كما ينبغي على الأهل عدم الغلو في شروط الزواج والمهور بما يتنافى مع الشرع وهذا ما نسعى إلى تعميمه مؤخراً».

غدت العنوسة ظاهرة اجتماعية مستفحلة في الواقع الحياتي السوري، جراء الحرب الدائرة في سوريا، ما يستدعي دق ناقوس الخطر للعائلة السورية، كي لا يكون مصيرها التفكك والضياع.

تدمر «تقصف وتدمر بصمت» لا صريخ اليوم ولا ناقل لما يحدث

رنا هشام

تتعرض مدينة تدمر الأثرية، في ريف حمص الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الاسلامية، لحملة قصف عنيفة منذ أكثر من ١٥ يوما، من قبل طيران النظام السوري، بعد أن انهارت على المدينة المنكوبة خلال الأيام الأخيرة مئات البراميل المتفجرة والصواريخ.

ناصر الثائر عضو تنسيقية الثورة في مدينة تدمر، تحدث لـ «تمدّن» عن جهله للأسباب التي دفعت النظام لتكثيف الحملة على تدمر بعد أن كان يقصف كل ثلاثة او اربعة ايام بعدة غارات فقط، لكن منذ ١٥ يوم حتى هذا الآن قام بهجمة جنونية مجهولة الأسباب، والكلام لـ «الثائر».

فيما أكد «خالد الحمصي» عضو تنسيقية تدمر، في حديثه لـ «تمدّن»، عدم تواجد لأي ثوار في المدينة قائلاً: «هناك قصف شرس جداً على المدينة، ولا يوجد ثوار في مدينة أبدا ولا في محيطها، المدينة تحت سيطرة كل من النظام وحزب الله وتنظيم الدولة».

إفراغ ٨٠٪ من سكان المدينة

«الثائر» أوضح في حديثه لـ «تمدّن»، أن حياة المدنيين وجغرافيا المدينة تغيرت بشكل جذري على كافة الأصعدة، منذ سيطرة تنظيم «الدولة» عليها في أيار الماضي، ومع التطورات الحملة الأخيرة بات نصف المدينة مدمراً وهُجر الثلثين من السكان وتوقف التعليم وكل ما كانوا عليه سابقاً، حيث أفرغت حوالي ٨٠٪ من السكان الذي يتراوح عددهم حوالي ١٥٠ ألف نسمة، جميعهم توجهوا لمحافظة الرقة الأكثر أماناً من قصف النظام».

أسباب مجهولة والتحالف شبه غائب

وحول استهجان سكان منطقة تدمر تصعيد النظام للقصف، تحدث «الثائر» لـ «تمدّن» قائلاً: «كان النظام يقصف كل ثلاثة او اربعة أيام، لكن منذ ١٥يوم حتى هذا اليوم قام بهجمة جنونية نجهل حتى اللحظة أسبابها، أما طيران التحالف لم تشهده المدينة منذ بداية سيطرة التنظيم سوى مرة واحدة على أطراف المدينة فقط، والطيران الذي يقصف حالياً هو طيران النظام المروحي والحربي ولم نشهد أن هنالك طيران روسي الى جانب النظام كما توارد في الأخبار الأخيرة».

ولم يستطع، عضو تنسيقية تدمر للثورة السورية، تحديد الأسباب التي أدت إلى هذا التصعيد المفاجئ قال: «لا اسباب واضحة حتى هذا اليوم بخصوص هذا التصعيد، فتختلف التكهنات بين قائل بأن التنظيم قتل طيارين على طريق حمص تدمر أو أن الدعم الروسي بدأ تطبيقه، لا شيء واضح».

> لا يستهدف الطيران مقرات التنظيم بشكل مقصود أو مدروس، وإنما يقصفها بشكل عشوائي.

فيما رجح «الحمصي» تصعيد القصف لعدة أسباب فقال «التصعيد بدأ بعد ان بدأت داعش باعلان معركة على طريق عام «حمص –تدمر» ومن ثم قطع الطريق وايقاع خسائر كبيرة بالنظام، بالإضافة لإسقاطهم لطائرة حربية للنظام».

وأردف الحمصي «لم نتأكد من تواجد الروس لكن المؤكد هو تواجد عناصر لحزب الله وميليشيات شيعية عراقية».

عشرات القتلى والجرحى والعلاج في الرقة

«الثائر» تحدث لـ «تمدّن» عن الخسائر التي خلفتها حملة القصف الاخيرة قائلاً: «لقد كانت الخسائر البشرية في حملة القصف الاخيرة للنظام أكثر من ١٠٠ شهيد و٤٠٠ جريح منذ بدء الحملة حتى اليوم».

أما عن علاج المصابين جراء القصف أشار «الثائر» إلى أنه لا يوجد صيدليات ولا ادوية في المدينة، وتحوي المدينة مشفى واحد غير مجهز، ومهمته هي الإسعافات الأولية فقط ويتم تحويل باقي المصابين إلى الرقة التي تبعد٢٧٠كم وهي تعتبر أقرب نقطة لمدينة تقع في وسط الصحراء».

حياة في «الأقبية» وانعدام الخدمات

يعيش المدنيين الذين أصروا على البقاء في المدينة، منذ خمسة عشر يوماً في الاراضي الزراعية القريبة من المدينة، أو في الطوابق السفلية من المنازل بشكل مشترك بين اهل المنطقة من نساء ورجال بشكل دائم بحسب نشطاء من تدمر، الحالة مزرية للغاية حيث لا ماء ولا كهرباء ولا اتصالات ولا انترنت حتى هذا اليوم.

أما عن عناصر تنظيم «الدولة» فهم يتواجد بكثرة في المدينة بحسب «الثائر»، الذي أضاف في حديثه لـ «تمدّن»: «لا يستهدف الطيران مقرات التنظيم بشكل مقصود أو مدروس، انما يقوم الطيران باستهداف المدينة بشكل عشوائي وبمحض الصدفة يتم اصابة أحدا عناصر التنظيم، وليس عمدا».

القلعة والمدينة الأثرية في خطر

وفيما يخص قلعة تدمر وآثارها تحدث «الثائر» لـ «تمدّن» عن حجم الأضرار التي لحقت بها قائلاً: «براميل النظام أدت لدمار قرابة ٢٥٪ من جدران واسوار القلعة، أما في المنطقة الأثرية فقد ادى القصف لدمار في السور الشمالي الأثري بنسبة كبير».

فيما قال الحمصي «الضرر الذي لحق بالمنطقة الاثرية جراء القصف كان بسيط بالمقارنة مع الأضرار التي ألحقتها داعش فيها، أي أن داعش هدمت معابد ومدافن بشكل ممنهج، اما النظام فهو يقصف بشكل عشوائي، للأسف المجتمع الدولي صامت عن تدمير الآثار منذ ان كان النظام يسيطر على المدينة».

التدخل الروسي السافر في سوريا.... سقوط آخر الأقنعة

أحمد زكريا

أماطت الثورة السورية اللثام عن أنظمة ديكتاتورية دعمت نظام الأسد بكل ما أوتيت من قوة لتبذل الغالي والنفيس لخدمة أجندتها الخاصة، من ضمنها الأنظمة نظام الرئيس الروسي بوتين الذي قدم دعمه دولياً واقتصادياً، ليتوضح الدعم المباشر عبر تدخل عسكري سافر على الأرض السورية، مرسلاً طائراته وبوارجه الحربية وليقيم قواعد عسكرية إضافية على الساحل السوري بغية كبح جماح ثورة الحرية والكرامة التي أوشكت على الإطاحة بالأسد ومرتزقته.

نشاط روسي

الناشط الاعلامي «يعرب» وفي حديثه لـ «تمدّن» قال: «لم يعد يخفى على أحد التدخل الروسي في سوريا نصرة للنظام السوري وقد أخذ هذا التدخل أشكال مختلفة من تسليح النظام السوري بالعتاد العسكري والخبرات الاستشارية وحتى الدعم الاقتصادي وأرسال المساعدات الإنسانية والمواقف السياسية وغيرها من أشكال التورط الروسي في الحرب التي يقودها بشار الأسد ضد الشعب السوري متمسكا في منصبه كرئيس للبلاد، ومؤخرا بدأ الحديث عن تغلغل الجيش الروسي علانية في مناطق دمشق والساحل السوري في صورة وقحة للعلاقة المشبوهة بين النظامين الروسي والسوري».

ويضيف الناشط الحمصي: «انطلاقا من هذا أخذنا على عاتقنا البحث عن بعض صور التدخل الروسي في منطقة ريف حمص الشمالي منطلقين من الملفات السرية اتي سربت للإعلام في عام ٢٠١٣ عندما تمكن الثوار من قتل جنرال روسي في منطقة درعا ووجدوا معه ملفات وخرائط من بينها خريطة لمنطقة ريف حمص الشمالي وخاصة شمال مدينة الرستن كانت حينها الخريطة تشير إلى منطقة جبلية شمال المدينة تحتوي على كتيبة الهندسة أحد أكبر مراكز النظام في وسط سوريا من منطقة حمص وحماة وانطلاقا من هذا بحثنا عن وجود الروس في المنطقة».

وتابع حديثه لـ «تمدّن» قائلا: «جمعنا شهادات مختلفة حول هذا تثبت وجود الروس في ريف حمص الشمالي بأشكال مختلفة فعندما سألنا مقاتلي الجيش الحر المرابطين على الجبهة الشمالية من المدينة تحدثوا أنهم غالبا ما يسمعون ضباط سوريين يتحدثون من خلال أجهزة اللاسلكي عن تحركات الروس ووصول خبراء وضرورة تأمين المنطقة أو طلب فريق لنقلهم وما إلى ذلك من الأمور التي تسربت من خلال أجهزة اللاسلكي حول تحرك الروس كخبراء في المنطقة وروايات الجيش الحر تتطابقت مع شهادة بعض الجنود الذين أنشقوا عن صفوف النظام من داخل كتيبة الهندسة والتحقوا في الجيش الحر مؤخرا».

تدفق للمقاتلين

ويشير «يعرب» أنه تواصل مع عدد من القادات العسكرية اضافة لمقاتلين في الجيش الحر، وأنهم «أخبرونا أنه في مطلع كل شهر كانت تصل وفود سيارات عسكرية ومدنية عبارة عن سيارات دبلوماسية بداخلها أشخاص ممنوع على أحد الاقتراب منهم إلى فريق متخصص من اختصاص الهندسة يرافقهم عناصر وضباط من المخابرات العسكرية في حمص وحماة يدخلون إلى الجهة الشرقية من كتيبة الهندسة ويبقوا هناك إلى أيام وأحيانا أسابيع من ثم تأتي شاحنات مغلقة تدخل المنطقة لفترة ثمة تخرج ولا نعلم ماذا كان يحصل هناك لكن كنا نرى الأشخاص المرافقين لهذا الموكب وهم من جنسيات غير عربية».

وبشير «يعرب» أن «حديث الجنود لنا تتطابق أيضا مع شهادة أحد سكان المنطقة وهو كان قد أعتقل لسنوات طويلة قبل الثورة في أفرع النظام الأمنية والسبب أنه كان يرعى الغنم في منطقة قريبة من كتيبة الهندسة وفي يوم من الأيام تحدث لأصدقائه أنه داخل الكتيبة يوجد نقطة واسعة لا يوجد بها أعشاب على خلاف المنطقة كاملها وأنه رأى هناك معسكر وشاحنات وجرافات تقوم بحفر حفر عميقة لا يعلم ماهي فقامت قوات النظام باعتقاله والتحقيق معه في من أرسله ليتجسس على المنطقة وكان التحقيقات تصب في أذا ما كان الراعي يشك في أي نشاط كيميائي في المنطقة».

مطامر كيماوية

بدوره «حيان» طالب جامعي ومن من مقاتلي الجيش السوري الحر قال لـ «تمدّن»: «خلال الثورة أخذ نشاط الروس في المنطقة شكلا أخر من خلال تحويل المنطقة الجبلية هذه إلى مدفن للمواد الكيميائية المستخرجة من معامل الدفاع والبحوث العلمية في منطقة جرجسية وبراق القريبة من كتيبة الهندسة والتي يتم فيها تتطوير أسلحة بيلوجية باعتراف أحد الموظفين الذين انشقوا عن المعامل وأن الأمر كان يتم بأشراف خبراء روس وإيرانيين وكان هناك ضمن الجبال بلوكسات ضخمة داخل الجبال يتم داخلها الأبحاث هذا قبل الثورة».

ووفقا للمقاتل «حيان» فإنه وخلال الثورة «استمات النظام على تعزيز المنطقة امنيا من خلال زرع صواريخ وقطع عسكرية في قمم الجبال القريبة مثل جبل معرين وجبل سريحين وجبل البحوث العلمية نفسه بالإضافة إلى تعزيز الواء ٤٧ القريب منها أيضا والذي يشرف على أدارته حاليا العقيد شرف خير لله الشيخ علي وقد منح الرتبة من خامنئي أيران في عام ٢٠١٠ من بين الممثلين عن السنة في حمص وهو ابن مدينة الرستن كان مساعد في الجيش السوري تم أحالته إلى تقاعد وبعد فترة ظهر في صور مع خامنئي أيران وهو يمنحه الرتبة وخلال الثورة تحول خير لله الشيخ علي إلى شبيح بعد أن أطلق النار على المظاهرات في مدينة الرستن وقام الثوار بأحراق منزله وطرده خارج المدينة فظهر بعد فترة في الواء ٤٧ كقائد له برفقة أربع ضباط إيرانية وكان خير لله قائد الدفاع الوطني في ريف حماة الجنوبي وقائد لواء الرضا أكبر أولية الشبيحة في المنطقة».

قناصة روس

أيضا من صور التدخل الروسي في المنطقة بحسب ما تحدث به «أحد الجنود المنشقين» والذي فضل عدم الكشف عن اسمه قال في حديثه لـ «تمدّن»: «أن النظام السوري قد استغنا عن جماعات القناصين ضمن الجيش وحولهم إلى مشاة وقوات اقتحام لكن خلال المعركة كان سلاح القناصة مفعل وتدريجا وخاصة في السنتين الأخيريتين أصبحنا نعلم أنه في كل معركة يكون هناك قناصين من جنسيات غير عربية أبرزها الروس المدربين على أنواع متطورة منها ١٢,٧ الدوشكة والقناصات الديجتال واليلية ذات المسافات البعيدة كما أن كتيبة الهندسة قد وصل إليها خبراء روس مؤخرا لتدريب الجنود على الأسلحة الجديد التي أرسلتها روسيا للنظام وخاصة المعنية في المراقبة والتتبع وأسلحة قطع الأهداف على المدافع من خلال أجهزة الجي بي أس .

وأيضا تدريب الجنود على القنابل والألغام الكيميائية والتي استعملها النظام مؤخرا ضد الثوار على جبهة الرستن الشمالية عندما فخخ نفق للثوار بألغام كيميائية تنفجر عن بعد».

قاعدة عسكرية جديدة في اللاذقية وعشرات الطائرات الحربية والاستطلاعية ومئات جنود النخبة الروس، هدية الرئيس بوتين لبشار الأسد عرفاناً منه على قمع ثورة شعب طالب بالحرية والكرامة هكذا يقول السوريون الذين مازالوا يقارعون النظام حتى ينجلي ليل الطغيان عن بلادنا الحبيبة.

الجيش الحر يخرّج دفعة جديدة من مقاتليه في ريف إدلب

المقدم فارس البيوش لـ «تمدن»: خرّجنا دفعة جديدة تضم 75 مقاتل

ياسين الأخرس

أعلنَ لواءُ فرسان الحق التابع للجيش الحر، والذي يتخذ من ريف إدلب مقراً له، عن تخريج دفعة جديدة من المقاتلين الذين تلقّوا التدريب ضمنَ معسكرات تعمل على بناء المقاتل لكسب الخبرات العسكرية في التكتيك واللياقة البدنية، ليكون على استعدادٍ تام لمواجهة خطر قوات النظام وتنظيم «الدولة»، ولا سيما على جبهات القتال المحتدمة في مدينة حلب وريفها، وخاصة أنه يخوض أشرس المعارك في ريف حلب الشمالي منذ أشهر.

وضمّت هذه الدفعة أكثر من٧٥ مقاتلاً تلقوا التدريب على مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة (كلاشنكوف، بي كي سي، آر بي جي...إلخ)، بالإضافة الى التدريب على قتالِ الشوارع والقتال القريب، وذلك لإعداد المقاتل عسكرياً وبدنياً ومعنوياً.

في حديث خاص لـ «تمدّن» مع قائد لواء فرسان الحق، قال المقدم «فارس البيوش»: «نتيجة للمعارك التي شاركنا فيها على عدة جبهات، لاحظنا أنه لدينا ضعف تكتيكي بالنسبة للشباب غير المتدربين، ما دعانا إلى إنشاء معسكر لتوحيد الفكر القتالي العسكري، كما أنه من أجل انضباط المتدرب والتراتبية ليتحمل كل مقاتل مسؤوليته في العمل العسكري».

> يعمل المعسكر على تنمية فكر المقاتل ثقافياً ليكون واعياً للأهداف التي تدفعه للانضمام الى جناح الثورة المسلح، ليدرك الصواب من الخطأ.

ضمن برنامج تدريبي يعمل عليه المدربون في انتقاء الشباب ليكونوا قادرين على خوض العمل العسكري، حيث تم اختيار لجنة ثقافية وطبية وأخرى أمنية، وعن طريقها يتم فرز أسماء الناجحين إلى قيادة المعسكر للبدء بالتدريب ومن ثم الانطلاق للمعارك، ويأتي بالمرتبة الثانية من أجل بناء مؤسسة عسكرية متكاملة ومنظمة، لتكون قادرة على حماية المناطق المحررة من الميليشيات العشوائية التي استغلت الفوضى لتحقيق مآربها ومن الأذرع الخفية التي تعمل لصالح «تنظيم داعش»، وخاصة بعد التفجيرات الأخيرة التي نفذها التنظيم في الريف الادلبي.

يقول المقدم «رزوق الرزوق» وهو مُدرِّب في المعسكر لـ «تمدّن»: «يقود عمل المعسكر مجموعة من الضباط الاختصاصين، ومدربين ذوي خبرات عالية، وبجهودهم تم تخريج دورتين مشاة، وتعداد كل دورة ما يقارب ١٠٠ مقاتل، وكانت الفترة الزمنية للدورة حوالي ٤٥ يوماً، ومن خلالها تم رفع مستوى المقاتل من لياقة بدنية وخلفية عسكرية».

ويعمل المعسكر على تنمية فكر المقاتل ثقافياً ليكون واعياً للأهداف التي تدفعه للانضمام الى جناح الثورة المسلح، ليدرك الصواب من الخطأ، وعن المواقف التي سيتعرض لها المقاتل وكيفية التعامل معها بعقلانية وحذر لتفادي الأخطاء.

يقول البيوش: «بالمرتبة الثانية يأتي دور المعسكر في توعية الشباب عن أهدافهم، وأهمية تنامي الروح القتالية والتكاتف في أرض المعركة، وبالفعل هذا ما وجدناه في المعسكر بين المتدربين، ليتعرفوا فيما بينهم أكثر، ما سيجبهم العمل العسكري المشترك في أرض المعركة والانضباط أكثر».

تضمن هذا التجمع العسكري عدة مقاتلين فمنهم من انشقّ عن جيش النظام ومنهم من كان ثائراً مدنياً التحق في صفوف الجيش الحر، لصد جرائم آلة النظام العسكرية، وبالتالي قسم كبير لم يكن يمتلك الخبرة الكافية والدخول في أتون الصراع المحتدم، وتحمل مشاق العمل العسكري، ما دفعه الانضمام له.

قصي (٢٣عاماً) ثائراً من ريف إدلب وهو متدرب في المعسكر يقول: «كان لدي معرفة بسيطة عن السلاح الفردي وكيفية استخدامه، وتلقيت بعض التدريبات العسكرية، والرمي بمختلف أنواع الأسلحة، ما أكسبني خبرة إضافية فيه، لنكون قادرين على تحمل مشاق المعارك، لأنه ليس أمراً سهلاً، ومن الممكن أن نُحاصر أشهر، ونخوض معارك طويلة الأمد».

يشار أن لواء فرسان الحق كان قد خرّج دفعة سابقة من مقاتليه بتاريخ ١٩ حزيران ٢٠١٥، والتي شملت ١٢٠ مقاتلاً، اكتسبوا خبرة في التكتيك العسكري، وهم الآن على جبهات القتال الساخنة في حلب وسهل الغاب بريف حماة.

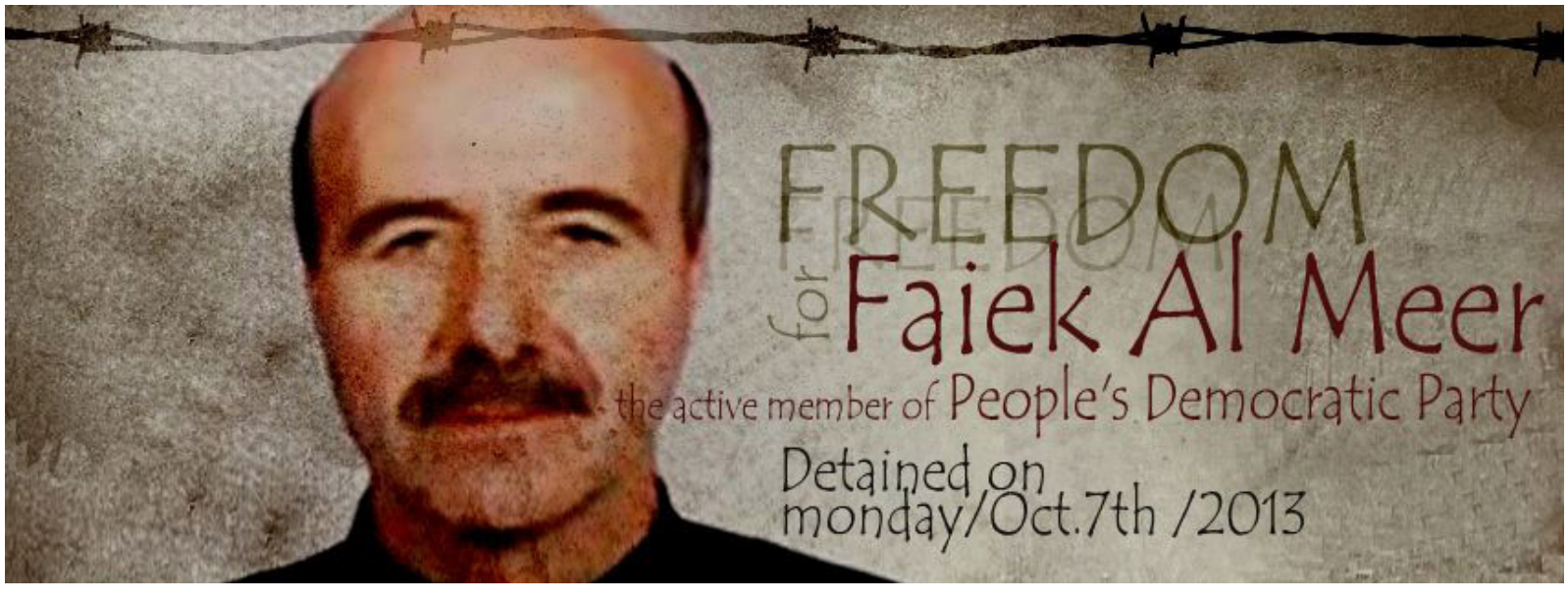

المتوسط نجمة الاستراتيجيا الروسية

غازي دحمان

ليس مهما ما تقوله وتصرح به غرف عمليات روسيا الدبلوماسية والإعلامية، عن محاولتها تأسيس مسارات لصناعة حل الأزمة في سوريا، وعن إنشغالها بمصير الدولة السورية ومؤسساتها وسواها من عدة البروبوغندا التي تجيد الأنظمة الشمولية استخدامها في الترويج لسياساتها، ليس مهماً لأن الجميع يعرف مسبقاً الأهداف الحقيقية المخفية للسياسة الروسية، إنه البحر الأبيض المتوسط الذي يشكل كنزاً استراتيجيا في تقدير روسيا وفي رؤيتها لمصالحها في القرن الواحد والعشرين، وترى روسيا في ظل التوجه الامريكي صوب المحيط الهادي ومغادرتها للمنطقة فرصة لملئ الفراغ الناشئ في هذه المساحة بعد أن سيطرت الولايات المتحدة الأمريكية عقوداً طويلة وحصرت الوجود الروسي بعيداً عند شواطئ البحر الأسود.

وبعد أن تحوّلت روسيا إلى مجرد دولة مصدّرة للنفط والغاز بدأت تبلور قدراتها وإمكاناتها ضمن هذا المجال الذي تعتقد أنه يشكّل أداتها الأكثر فعالية للتأثير في السياسات الدولية والانخراط في علاقات تفاعلية تبادلية مع القوى الكبرى والمقرّرة في النظام الدولي، على ضوء ذلك كان لا بد لروسيا من تأسيس البنية التحتية اللازمة لفرض وجودها وتأثيرها في هذا القطاع واختراق مراكز القوى الدولية بوصفها لاعباً موجوداً وفاعلاً، أما ترجمة هذا الأمر فتتمثل برغبة روسيا في هندسة قطاع الغاز في المنطقة عبر السيطرة على منابع الغاز المكتشفة على سواحل المتوسط وتنظيم خطوط نقله إلى أوروبا عبر شركاتها واحتكار توريد الغاز إلى البر الأوروبي وإقصاء المنافسين الإقليميين لروسيا في هذا المجال، بما يضمن التحكم بأوروبا إقتصادياً وسياسياً.

لقد شكلت تطورات الأزمة السورية فرصة مناسبة لاستكمال إجراءات روسيا بوتين في مد نفوذها وتكريسه ومن ثم فرضه واقعا جيوسياسيا يتطلب أخذه بعين الإعتبار في السياسات الدولية المعاصرة، من هنا ستسارع روسيا إلى إستثمار هذه الفرصة إلى أبعد الحدود وهي تضع في بالها أن الفرصة مناسبة بالنظر لاعتبارات كثيرة منها انسحاب أميركا من المنطقة ووجود إدارة أمريكية متراخية بالإضافة إلى عجز غربي على مواجهة داعش وتخبط في معالجة قضية الهجرة التي أظهرت خلافات حادة بين دول الاتحاد الأوروبي.

> من الناحية العملية سيعني ذلك وضع الأسس لتقسيم سوريا نظرياً قبل تحويله إلى إجراء عملي وواقعي مع الزمن وذلك من خلال طرح فدرلة سوريا.

بالطبع سيدخل في حسابات روسيا عنصر التكاليف، حيث تدرك قيادات الكرملين أنه من غير الوارد التورط في المستنقع السوري، فلا الإمكانيات ولا الإستعدادات الروسية مهيأة للإنخراط في أتون الأزمة، ولا ترى موسكو نفسها معنية بتعديلات ميزان القوى كما يحاول أنصار النظام تصويره، وهي ليست معنية بأكثر من المناطق التي تحيط بالساحل وتتصل به وذلك لضمان عدم حصول خسائر بشرية في صفوف قواتها خوفاً من ردة فعل الشارع الروسي ضد تدخل بوتين في سوريا، والأغلب أن العمل الروسي سيقتصر على استخدام سلاح الطيران لتنظيف المناطق القريبة من الساحل وإبعاد خطر المهاجمين وفي سبيل ذلك ستحدّد موسكو قواعد إشتباك تقوم على معادلة أن أي استهداف لجنودها في منطقة الساحل سيقابله رد عنيف بالطيران والصواريخ على المناطق التي تخرج منها تلك الهجمات وعلى بيئاتها دون تمييز بين مدني ومقاتل، والأرجح بهذا الخصوص أن تلجأ روسيا إلى خلق مناطق حيوية فارغة من السكان وخاصة في الريف الإدلبي والحموي.

من الناحية العملية سيعني ذلك وضع الأسس لتقسيم سوريا نظرياً قبل تحويله إلى إجراء عملي وواقعي مع الزمن وذلك من خلال طرح فدرلة سوريا بحيث يكون للساحل حق تقرير مصيره في المستقبل وحرية اتخاذ قرارات على مستوى العلاقات الخارجية تشرعن الوجود الروسي بوصفه عامل حماية للسكان من القوى المتطرفة التي تريد القضاء على الأقليات في المنطقة.

تثبت التجارب التاريخية أن السياسة الروسية عادة ما تنطلق من هذه التكتيكات لترسيخ وجودها في منطقة معينة، عبر دعم الحلفاء والأصدقاء، ثم تثبيت هذا الأمر من خلال خلق بدائل سياسية تتبع لها وتنفذ سياساتها، وكل ذلك عبر مساومة العالم بأحد خيارين، إما الرضوخ للرؤيا الروسية في حل الأزمة والتي عادة ما تشترط سيطرة حلفاءها على الكيانات التي تستهدفها وإما الإنفصال وتفكيك وحدة تلك الكيانات، حصل هذا الأمر في جورجيا وفي أوكرانيا ويجري الآن إستنساخه في سوريا بنفس المواصفات.

إنه البحر المتوسط الذي يسيل اللعاب الروسي عليه في هذه الفترة، لا وجود للشعب السوري ولا أحلامه الوطنية وحقوقه السيادية ضمن هذه الرؤيا التي تتشكل من موانئ وخطوط نقل الغاز وقنوات للوصول إلى قلب أوروبا والضغط على مواقع صنع القرار فيها للاعتراف بالدور والقوة الروسيتين، ومن المفارقة أن البحر المتوسط الذي رصفه السوريين بجثثهم وهم يحاولون النجاة بأطفالهم من قنابل بشار الأسد المصنوعة روسيا تريد موسكو اقتطاع منافذه السورية على العالم وإحتكارها لنفوذها وإستثماراتها واستراحة لبوارجها الحربية.

لا يمكن لبوتين إنقاذ الأسد

TheNational

حسن حسن – ذا ناشيونال الإماراتية

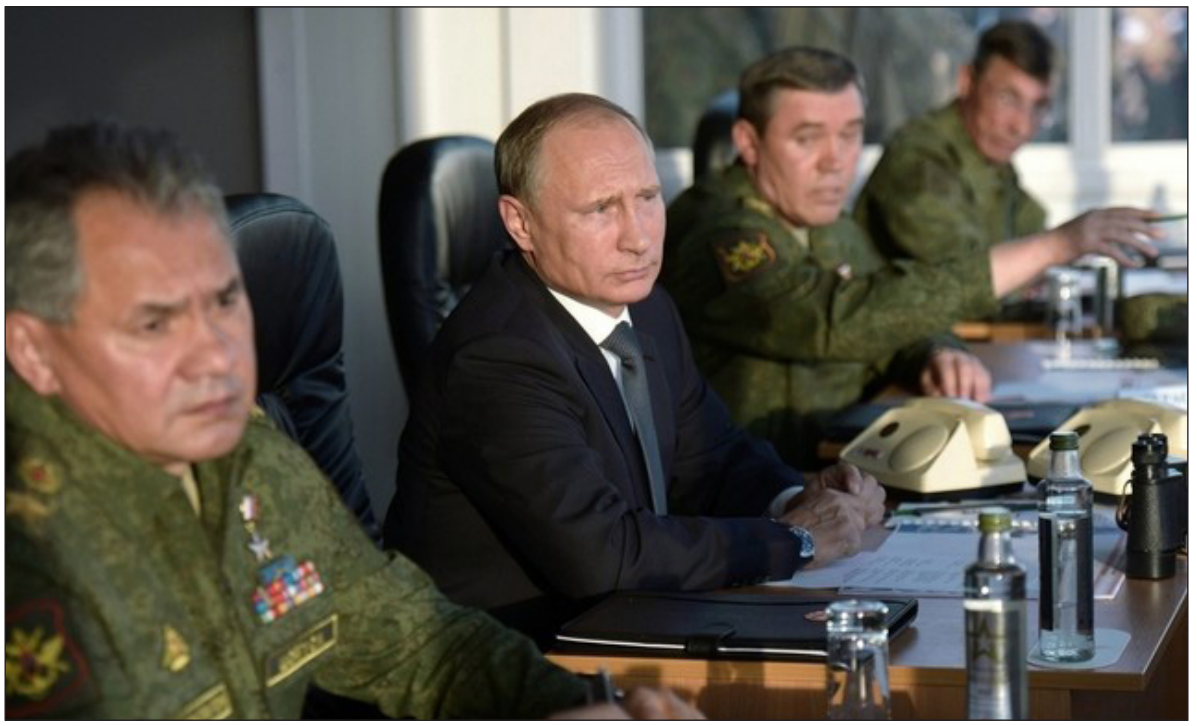

في شهر أب عام ٢٠١٢ قام بشار الأسد بالاستهزاء بسلسلة الانشقاقات التي حدثت في صفوف جيشه، واصفا إياها «بعملية التطهير الذاتي» التي ستعزز البلاد. وبعد حوالي ثلاثة سنوات تقريبا ألقى الأسد خطابا أقر فيه بالنقص الخطير الحاصل في صفوف قواته.
وقال الأسد في خطابه في شخر تموز/يوليو الماضي «هناك نقص في القوة البشرية، كل شيء متاح للجيش، لكن يوجد نقص في القوة البشرية، وهذا لا يعني أننا نتكلم على انهيار، سوف نقاوم».

بعد شهر، ظهرت أنباء عن وجود عسكري روسي متزايد في اللاذقية، إضافة إلى نشر قوات روسية ومعدات، تبعت عملية تراجع قدرات الجيش السوري على الصمود ومواجهة ضربات المعارضة التي تسددها في أماكن مختلفة من البلاد. ففي إدلب، أحرزت قوات المعارضة انتصارات متتالية جعلت قلب المناطق الموالية للنظام عرب ووسط سوريا معرضة ومكشوفة للمرة الأولى منذ بداية الصراع. تقدم مماثل أحرزته المعارضة في الجنوب، و«داعش» وسط سوريا مثل السيطرة على مدينتي تدمر والقريتين في محافظة حمص.

حتى ضمن قاعدته الشعبية، عانى النظام من انتكاسات وتحديات، فالعديد في محافظة السويداء يعارضون نشر الشباب الصغار خارج نطاق محافظتهم، وأدى المزاج الغاضب في السويداء إلى إجبار النظام على السماح للدروز بالقتال في مناطقهم، في دلالة على تنازل كبير يقدمه الأسد. كما أضاف عزوف الشبان العلويين عن الالتحاق بالخدمة العسكرية إلى الاضطرابات التي يعاني منها النظام.
وعلى طول الخط، زود حزب الله وإيران النظام بموارد هائلة وقوات نخبة لمنع انهياره. وتضمن هذا الدعم مقاتلون عقائديون من لبنان والعراق وأفغانستان، وأماكن أخرى، أتوا جميعا للقتال إلى جانب قوات النظام في أماكن رئيسية مثل دمشق، حلب، وقرب الحدود اللبنانية.

وبالرغم من هذا الدعم الضخم والثابت من قبل حلفاء النظام، الذي يتناقض بشدة مع الدعم الملتبس والمجزأ الذي يقدمه داعمو المعارضة المزعومين، فإن النظام تراجع وأبدى علامات ضعف وانهيار أدت بالضرورة إلى التدخل الروسي.
وبالاعتماد على الوقائع، هل تنجح موسكو بإنقاذ نظام الأسد؟ ما الذي يتوجب فعله من قبل القوة البشرية الروسية ومعداتها لقلب الموازين لصالح الأسد؟ الجواب هو أن التدخل الروسي سوف يكون ناجحا أكثر مما يرغب به الكثير من الناس، إلا أنه أيضا سوف يكون محدودا لقلب الطاولة.
التدخل الروسي سوف يعيد تأهيل وتعزيز الجيش السوري، فبالإضافة للأسلحة والمعدات اللوجستية، ستعمل القوات الروسية عن كثب مع قوات النخبة في الجيش السوري مثل الفرقة الرابعة، لتطوير الكتائب، والقوات شبه العسكرية، وتعزيز وتحصين مناطق استراتيجية من دمشق وحتى مناطق الساحل.

وهذا سيتطلب خبرة فنية كبيرة وإشراف مباشر لتعويض النقص الحاصل نتيجة انشقاق الضباط ذوو الخبرة والرتب المنخفضة والمتوسطة. ومعلوم أن أحد أسباب الهزائم التي مني بها الجيش منذ شهر نيسان/أبريل الماضي هو التركيز الواضح على إعطاء موارد للتشكيلات شبه العسكرية على حساب الجيش والقطع العسكري. ومع ذلك، فإن هذه الميليشيات غير النظامية ليست جاهزة للحلول مكان الجيش. والروس قد يقوموا بـ «حرفنة» هذه الميليشيات أو على الأقل ربطها مع فرق النخبة العسكرية.
وأيضا، سيمكن التواجد الروسي الجيش السوري من الاستجابة بسرعة وفعالية للهجمات المفاجئة. كما أن قتال الروس إلى جانب النظام سيرفع من الروح المعنوية لمؤيدي الأسد، الذين فر العديد منهم إلى خارج البلاد أو تفادوا الالتحاق بالخدمة العسكري، بالإضافة إلى أن نشر القوات الروسية سوف يردع أي تحركات من قبل الدول الإقليمية للتدخل في سوريا، بما في ذلك من إنشاء لمناطق آمنة غير رسمية.

الروس سيساعدون النظام على تأمين وتحصين قواعده، ولكن ليس على استعادة الاراضي التي خسرها، فالمشكلة لدى النظام ليست في القوة النارية، بل في القوات البرية القادرة على دفع الهجمات المتتابعة لقوات المعارضة، الشيء الذي يقدر على فعله قوات حزب الله والمقاتلين الإيرانيين. فحزب الله حقق تقدما متتابعا ضد المعارضة في بعض المناطق، لكنه أيضا مني بهزائم أو واجه طرقا مسدودة في مناطق أخرى، بما في ذلك في مناطق تعتبر عمق استراتيجي للحزب، مثل الحدود السورية اللبنانية. فالهجوم الذي شنه الحزب لمدة ثلاثة أشهر في الزبداني على سبيل المثال فشل في تطهير المنطقة من عدة مئات من مقاتلي المعارضة، مما أجبر إيران على التفاوض مع المسلحين لعقد هدنة هناك.

فالفكرة التي تقول إن الروس سيمكنون النظام من استعادة المناطق التي خسرها هي ضرب من الخيال، كما أن روسيا لديها القليل لتقدمه في الحرب على «داعش»، وهو ربما تعزيز ثلاثة قواعد جوية تتعرض لهجمات من قبل التنظيم في دير الزور وحلب وحمص. موسكو سوف تعزز قدرات النظام لكي يدافع عن نفسه في مدن رئيسية لا أكثر.
وبذلك فإن المسؤولين الغربيين مُضلَلين بشدة لكي يرسلوا إشارة مخففة اتجاه الأسد في ضوء التدخل الروسي، يجب عليهم أن يدركوا أنهم يخسرون مصداقيتهم المتبقية وبسرعة ضمن المعارضة السورية.

التدخل الروسي والانفتاح الغربي سيؤدي إلى تعقيد أكبر للوضع في سوريا، حيث سيتم إثارة المقاتلين المتشددين المحليين والأجانب لمحاربة عدو مألوف، مع تشبيههم الروس في سوريا بالاتحاد السوفييتي في أفغانستان، وعندما يكتشف داعمو النظام أنه حتى الوجود الروسي لن يستطيع قلب الموازين بشكل دراماتيكي فإن ذلك سوف يقود إلى موجة جديدة من الجنود المنخفضة معنوياتهم، والدول الغربية التي ادعت أنها تساند قضية المعارضة، سوف تخسر أي قوة رافعة ربما تمتلكها الآن للعب أي دور فعال.

المان يونايتد ينتزع صدارة البريمر ليغ وبيشكتاش يفرمل فناربخشة في الدوري التركي

انتزع مانشستر يونايتد صدارة الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم، لكن الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الاسباني قد يغيب لفترة تصل لشهرين بسبب اصابة في الركبة، فيما واصل بايرن ميونيخ انطلاقته المثالية في ألمانيا بعد سبعة انتصارات متتالية في الدوري.

وفيما يلي جولة بين أكبر بطولات الدوري في أوروبا هذا الأسبوع:

انجلترا: انتزع مانشستر يونايتد الصدارة بعد فوزه -3صفر على سندرلاند بينما خسر جاره مانشستر سيتي 1-4 على ملعب توتنهام هوتسبير ليتراجع إلى المركز الثاني، ويأتي وست هام يونايتد في المركز الثالث وله 13 نقطة بعد تعادله 2-2 مع ضيفه نوريتش سيتي ويتساوى في الرصيد مع ارسنال الذي سحق ليستر سيتي 2-5.

لكن تشيلسي حامل اللقب لا يزال في الجزء الأسفل من الجدول بعد تعادله 2-2 مع مضيفه نيوكاسل يونايتد المتعثر بفضل هدفين في الدقائق الأخيرة عبر الثنائي البرازيلي المكون من راميريس ووليان.

الليغا الاسبانية أيضا شهدت انفراد فياريال بالصدارة بعد فوزه -1صفر على أتلتيكو مدريد بفضل هدف ليو بابتيستاو بينما تعادل ريال مدريد بدون أهداف مع ضيفه ملقة.

وسجل لويس سواريز هدفين ليفوز برشلونة 2-1 على ضيفه لاس بالماس لكن انتصار حامل اللقب جاء على حساب خروج المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من أرض الملعب مبكرا بسبب اصابة في الركبة ستبعده لفترة قد تصل إلى شهرين، ولم يخسر فياريال في ست مباريات هذا الموسم ويملك 16 نقطة متقدما بنقطة واحدة على برشلونة صاحب المركز الثاني.

ويأتي ريال مدريد في المركز الثالث بفارق نقطتين عن الصدارة وبالتساوي مع سيلتا فيغو الذي تعادل 1-1 مع مضيفه ايبار.

في البوندسليغا (الدوري الألماني) حقق بايرن حامل اللقب انتصاره السابع على التوالي منذ بداية الموسم بعد فوزه -3صفر على مضيفه ماينز بفضل هدفين من المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي ليعزز موقعه في الصدارة متقدما بأربع نقاط على أقرب منافسيه.

وضمن نتائج الدوري الفرنسي تعافى باريس سان جيرمان من آثار أداء ضعيف في الشوط الأول ليفوز 4-1 على مضيفه نانت ويعزز موقعه في الصدارة متقدما بأربع نقاط على أقرب منافسيه.

وبقي سانت ايتيين في المركز الثاني رغم هزيمته 4-1 على أرضه أمام نيس الذي استفاد من تألق حاتم بن عرفة.

وخسر أولمبيك مارسيليا 2-1 أمام ضيفه انجيه كما عانى أولمبيك ليون من أسبوع سيء بعد هزيمته 3-1 على ملعب بوردو.

وفي الدوري التركي أوقف بشكتاش الانطلاقة الناجحة لمنافسه التقليدي العنيد فناربخشة في الدوري التركي لكرة القدم هذا الموسم وألحق به الهزيمة الأولى في المسابقة هذا الموسم وتغلب عليه 3 / 2 اليوم الأحد في المرحلة السادسة من المسابقة.

بعد «ميسي» جاء دور «إنيستا»... شبح الإصابات يلاحق برشلونة

تواصلت الأنباء السيئة بالهطول على مدرب نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، لويس إنريكي، وذلك بتعرض نجم الفريق أندريس إنييستا لإصابة في لقاء الفريق أمس الثلاثاء أمام بايرن ليفركوزن.

وتعرَّض نجم خط وسط برشلونة لإصابة مع الدقيقة 60 من زمن مباراة الفريق أمام بايرن ليفركوزن ليسقط على الأرض بسبب الآلام.

واضطر إنريكي لاستبدال نجم خط وسطه وإدخال الإسباني الشاب خوردي ألبا بدلاً عنه.

ويأتي نبأ إصابة إنييستا السيء بعد 3 أيام فقط من خبر إصابة النجم الأول للفريق، ليونيل ميسي، الذي ذكرت مصادر من برشلونة أن فترة غيابه لن تكون اقل من 6 اسابيع، حيث أعلن الموقع الرسمي لبرشلونة فترة الغياب مع التأهيل تصل الى 8 أسابيع.

كل ذلك سيكون مرتبط بشيء واحد وهو قدرة ميسي على العودة من جديد فربما يعود خلال 6 اسابيع ولربما يطول الى 8 اسابيع ولكن الامر المهم جدا لعشاق برشلونة هو شيء واحد هل سيتواجد ميسي في الكلاسيكو؟.

مبدئيا وبشكل شبة مؤكد نعم ميسي سيتواجد في البرنابيو بتاريخ 22 تشرين الثاني.

يذكر أن إنييستا سيخضع لفحوص طبية في وقتٍ لاحق لتحديد مدى خطورة الإصابة وإمكانية غيابه عن الملاعب، حيث أنَّه لم تذكر الصحف الكاتلونية حتى الآن أي تأكيد حول مدى خطورة الإصابة.

هناك تساؤل اخر حول طبيعة الاصابة التي لم يعلن عنها حتى اللحظة بشكل رسمي ولكن مبدئيا بحسب ما أعلنه بعض الصحفيين المقربين من النادي يتوقعون ان طبيعة الاصابة هي في اربطة الركبة ولكنها من الصعب جدا ان تصل الى قطع لان اللاعب خرج من المستشفى يسير على قدميه في انتظار تصريحات رسمية من إدارة النادي.

مايكروسوفت VR Kit تتحدى جوجل Cardboard في السيطرة على الواقع الافتراضي

ألعاب أو نظارات للواقع الافتراضي؟ لم يتضح الى الأن ما ستقدمه شركة مايكروسوفت الى السوق، الا أن الرأي المتفق عليه الى الأن أن شركتي جوجل ومايكروسوفت تتنافسان لتكون تجربة الواقع الافتراضي متاحة للجميع.

فكرة الواقع الافتراضي في جوجل تقوم على ورق مقوى مضغوط مع عدسات مناسبة، لتحصل في النهاية على تجربة واقع افتراضي متاحة بأسعار تناسب الجميع، حيث أخذت جوجل في ذلك مسار مختلف تماما عن نظارة فيسبوك Oculus، التي مازالت الى الأن تحاول أن تكون مجدية اقتصادياً للمستخدم. علي الرغم من إطلاق شركة مايكروسوفت نظارة Hololens للواقع الافتراضي، الا أن مايكروسوفت أيضا تستعد لمنافسة جوجل بإطلاق شكل جديد لدعم الواقع الافتراضي عبر الهواتف الذكية في تقنية VR Kit، ورغم أن شركة مايكروسوفت لم تقدم اعلان رسمي لهذا المشروع، الا أن الشركة بدأت تشغيله كجزء من تعزيز موقع hackathon الروسي.

تجربة الواقع الافتراضي VR Kit من مايكروسوفت كما تظهر في الصور تم ادراجها بهاتف لوميا Lumia، وهي تحاكي في ذلك تجربة جوجل Cardboard gizmo، كما يشير النص الذي يظهر في الصورة الى أن VR Kit ستأتي مع نماذج لتدعم تشفير VR، هذا الى جانب أدوات لتستخدم في أنشاء الألعاب لتساعد مطورين الألعاب للبدء في تطوير ألعاب الواقع الافتراضي.

من المرجح أن تكون VR Kit من بين التقنيات التي سيتم الإعلان عنها أيضا في فعاليات مايكروسوفت القادمة في السادس من شهر أكتوبر، كما نتوقع أيضا أن تكشف الشركة خلال هذا الحدث عن تسعير VR Kit، وتفاصيل ومواصفات التقنية الجديدة، الى جانب تفاصيل لمطوري الألعاب.

جوجل تتيح أندرويد 6 مارشميلو ابتداءً من الأسبوع المقبل

أعلنت جوجل، أمس الثلاثاء، أن نظام أندرويد ٦ ماشميلو سيكون متاحاً على نطاق واسع بدءاً من الأسبوع المقبل، وسيصل إلى هواتف وحواسيب نيكسوس من جوجل بشكل أولي، على أن تحصل عليه باقي الأجهزة في وقت لاحق لم يتم تحديده بعد. وكانت جوجل قد أعلنت عن النظام لأول مرة قبل أربع أشهر من خلال نسخ البيتا التجريبية، والذي كان يحمل اسم أندرويد إم Android M، والذي وعد جوجل بانه سيجلب عدة تحسينات أبرزها في كيفية إدارتهم للصلاحيات الممنوحة للتطبيقات المثبتة على أجهزتهم.

ولم يقدم نظام أندرويد ٦ مارشميلو تحولات كبيرة من الناحية البصرية مقارنة بنظام أندرويد ٥ لوليبوب الذي أصدرته جوجل في العام الماضي. وقامت الشركة بالتركيز ضمن النظام الجديد على التحسينات المخفية ضمن النظام لتحسين الاستقرار وتقديم تجربة استخدام أفضل بالنسبة للمستخدم.

وأحد أهم الميزات الجديدة هي ميزة توفير الطاقة والتي تدعى Doze، والتي تتيح للنظام إغلاق العمليات عند اكتشاف أن الجهاز انه لم يتم استخدامه او تحريكه لمدة من الزمن.

ويقدم النظام ميزة هامة أخرى هي ميزة نظام الأذونات للتطبيقات والذي سيعطي المستخدمين المزيد من التحكم بالنسبة للبيانات الخاصة التي يمكن للتطبيقات الوصول إليها. وسيسمح النظام الجديد للمستخدم بإمكانية منع أو السماح بالوصول إلى مثل تلك الأمور مثل السماح بالوصول إلى الكاميرا عبر التطبيقات أو السماح بالوصول إلى الموقع ولكل حالة ولكل برنامج على حدى.

وهو مشابه بشكل كبير من هذه الناحية لنظام iOS من آبل وكيفية تعامله مع السماحية للتطبيقات وإمكانية وصولهم لبيانات أو خدمات ضمن الهاتف.

ولعل التغيير الأكبر التي سيجده المستخدم هو ميزة Now on Tap والتي أعلنت جوجل عنها خلال مؤتمر Google I/O ٢٠١٥، والتي تتيح لمحرك بحث جوجل من إلقاء نظرة عميقة داخل التطبيقات ومحتوياتها التي تعرض على الشاشة.

وذلك في سبيل قيام محرك البحث جوجل بتوفير المزيد من المعلومات حول ما يتم عرضه على شاشة الجهاز أو ما يبحث حوله المستخدم، كما يسمح لجوجل بتقديم النصائح

والمعلومات وفقاً لما يرغب المستخدم به أو ما يشاهده على شاشة الجهاز.

ولم يتضح بعد كمية الميزات الجديدة التي ستقوم جوجل بتوفيرها ضمن نظامها الجديد، ولكن بإمكان مستخدمي أجهزة نيكسوس، Nexus ٥، Nexus ٦، Nexus ٧، Nexus ٩، Nexus Player الحصول على النظام ابتداء من الأسبوع القادم وتمتعهم بجميع الميزات ومعرفتها قبل باقي مستخدمي النظام.

مبيعات قياسية لهاتف آيفون 6 إس الجديد

أعلنت شركة آبل منذ قليل عن بيع ما يزيد عن ١٣ مليون وحدة من هاتفيها الجديدين «آيفون ٦ إس»، و «آيفون ٦ إس بلس»، خلال نهاية عطلة الأسبوع الماضي، لتحقق بذلك رقمًا قياسيًا جديدًا، ولتتفوق على الرقم القياسي لمبيعات هاتف العام الماضي «آيفون ٦»، كما توقعت.

كما أعلنت الشركة الأميركية في بيان لها أن الهاتفين سيُطرحان في ٤٠ دولة إضافية ابتداءً من ٩ تشرين الأول المقبل، بما في ذلك: المكسيك، وروسيا، وإسبانيا، على أن يُطرح بعدها بيوم في عدد من الدول العربية، هي: المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين، والكويت، والأردن.

وقال تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة آبل «حققت أجهزة آيفون ٦ إس وآيفون ٦ إس بلس مبيعات هائلة تخطت مبيعات أي جهاز آخر في الأيام التالية لطرحها في تاريخ آبل. وقد عبّر العملاء عن رضاهم بالأجهزة وإعجابهم بميزتي اللمس ثلاثي الأبعاد والصور الحية، ونحن نتشوق إلى تقديم آيفون ٦ إس وآيفون ٦ إس بلس إلى العملاء في بلدان أكثر بدءًا من يوم ٩ تشرين الأول.

وكانت شركة آبل قد قالت قبل أيام إن الطلب على هاتفيها الجديدين «آيفون ٦ إس» و «آيفون ٦ إس بلس» سيتفوق على الرقم القياسي لمبيعات هاتف العام الماضي «آيفون ٦».

ويقدم الهاتف «آيفون ٦ إس»، الذي تم الكشف عنه في وقت سابق من الشهر الحالي، نفس تصميم إصدار العام الماضي، لكنه يأتي مع عدد من التحسينات على الكاميرا، والمعالج، والهيكل الخارجي، فضلاً عن ميزة جديدة أطلقت عليه آبل اسم «ثري دي تتش» ٣D Touch، توفر للمستخدمين خيارات متعددة وفقًا لمقدار الضغط على الشاشة.

وكانت الشركة قد قالت الأسبوع الماضي إن الطلبات المسبقة للهاتفين «على خطى» نظيراتها للهاتفين «آيفون ٦» و «آيفون ٦ بلس» في أيلول الماضي، عندما طُرح الجهازان وبِيع أكثر من ١٠ ملايين وحدة في غضون ثلاثة أيام فقط، وساعدت على آبل على تسجيل أرباح قياسية.

الكلمات المتقاطعة

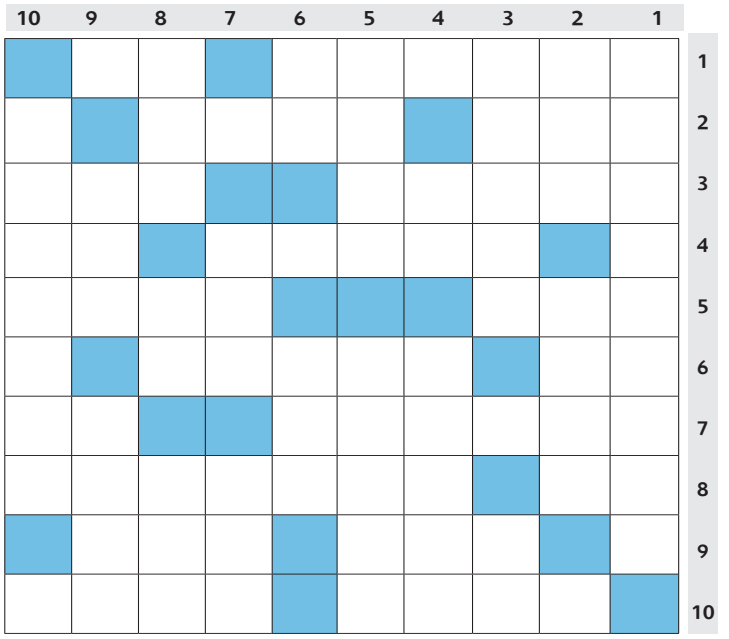

أفقي

١- سكانها الفلسطينيون - ظرف زمان أو مكان -٢- يخطئ بشكل غير مقصود - الاسم القديم للعاصمة عمان -٣- مراسل (معكوسة) - سنة أو عام -٤- عاصمة فلسطين - علّم -٥- احتيال على الفقراء - فيه عمران وتدب به الحياة -٦- للنهي - المرأة تعمل في التجارة -٧- تشرب به القهوة - نصف صابر -٨- متشابهان - من عجائب الدنيا السبع -٩- ابن - موضوع أو خطب -١٠- طبق أرز ولحم في الاردن وفلسطين - طبق من خبز الرقائق واللبن.

عمودي

١-الاسم الروماني لمدينة عمان -٢- الزمن الغابر (معكوسة) - فاعل لفعل اجرامي -٣- حلقات مترابطة - بخل -٤- ثلثا رول - تشابه الأشياء بدرجة كبيرة -٥- يوطد في العمق - الالفة والاستئناس بالعهد -٦- تكلم عنه في غيابه - جانب -٧- ثمن الشئ - كامل -٨- وهب - نصف هواة - قبر -٩- اشتهاء الطعام أول الحمل - قوي الحضور -١٠- مدينة اردنية شمال عمان.

سودوكو

			1			2	3	4
		5					6	
2			7			8		
	7			4				8
		8		3		1		
9				6			7	
		4			2			7
	8					5		
1	2	6			9			

غالية قباني @ghaliakabbani

ناقض اوباما في كلمته اليوم تصريحات وزير خارجيته كيري واكد ان الحل السياسي في #سوريا بدون الاسد. بينما قال الاخر ببقائه «لفترة». من نصدق؟

@yswehat Yassin Swehat

لا شيء في حمص سوى أن حديقة أطفال قُصفت في يوم عيد. لا شيء في حمص يا براميل!

@alhajsaleh Khaled Al Haj saleh

العالم «المتحضر» يقول انه لا يرغب بالتعاون مع بشار #الخسيس و لكنه مضطر لذلك لوقف سيل اللاجئين !!

ميشال شماس

ايران تريد ان تساعدنا في نشر الديمقراطية كما ساعدت العراق... إي ليش ما بدو يكون فيه ديمقرايطة أصلاً بايران ؟ إلا إذا كان يقصد ديمقراطية الملالي.

ندى الخش

لن اتوقف لتحليل خطابات الجمعية العامة لاجديد فيها صباحكم
ارادة فعالة وايجابية لولادة وطن حر مهما كانت قذارة وهمجية المرحلة الحالية

Abo Elias El Homsi

شناشيل
أكبر طاقة شبابية في العالم موجودة عند العرب...هذا واقع...واذا بقيت موجودة تحت سيطرة الأنظمة...ستتحول لداعش وحالش وماعش وفاحش...وطالما كل طغاة العالم لا يريدون أن تسقط هذه الأنظمة...لا حل لشباب العرب إلا بالهجرة...وربي يسر؟؟؟؟

حلول العدد السابق

1	6	8	2	5	7	4	3	9
9	7	2	4	1	3	8	5	6
4	5	3	8	9	6	2	7	1
5	9	4	3	2	1	6	8	7
8	2	7	6	4	5	1	9	3
3	1	6	9	7	8	5	4	2
6	3	9	1	8	4	7	2	5
7	4	1	5	3	2	9	6	8
2	8	5	7	6	9	3	1	4

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	س	ن	د	ب	ا	د	■	ق	ذ	ع
2	■	ت	■	ا	ل	و	س	ا	ا	ل
3	م	ض	■	س	ا	م	■	ر	ب	ا
4	ي	ا	ر	■	ه	ن	د	ب	ا	ا
5	ه	ف	■	د	و	ي	ن	■	ت	ا
6	ا	ر	ت	ش	ف	■	د	م	■	ل
7	ر	■	ق	د	■	ي	ن	ا	ش	د
8	ب	غ	د	ا	د	■	ه	ن	م	ي
9	ا	ل	م	ش	ر	ف	■	ج	و	ن
10	■	ه	ه	■	م	ن	ا	خ	■	

فيسبوك يتعاون مع الأمم المتحدة لتوفير الإنترنت في مخيمات اللاجئين السوريين

أعلن موقع فيسبوك عن بدء تعاونه مع مُنظمة الأمم المُتحدة لتوفير الإنترنت داخل مُخيّمات اللاجئين السوريين لتسهيل عملية التواصل.

وقال مارك زوكربيرغ المؤسس والرئيس التنفيذي لموقع فيس بوك أثناء مُشاركته في مؤتمر للأمم المُتحدة إن الوصول للإنترنت يُعزز من قيمة الحياة، وتوفير الإنترنت للاجئين سوف يُساعدهم في الحصول على مُساعدات إنسانية بصورة أفضل، فضلًا عن التواصل مع أقربائهم بكل سهولة. وأضاف إن الإنترنت لا يُساهم في التواصل بين المُستخدمين فقط، بل يُساعد في القضاء على الفقر.

وشدّد مارك على إن الإنترنت ليس مُجرد شبكات بين الأجهزة، بل هو المُحرك الأساسي للحياة الاجتماعية والاقتصادية في وقتنا الحالي. واختتم تصريحه بقوله إن تسجيل إعجاب أو نشر مُشاركة لن يوقف دبابة حربية أو رصاصة، لكن عندما يكون العالم مُتصل، يُمكن نشر الوعي وإيصال الصورة على حقيقتها بشكل أوضح.

ويعمل موقع فيسبوك على مشاريع لإيصال الإنترنت للمناطق التي لا يصلها الإنترنت حول العالم، حيث يعتقد مارك أن وصول الإنترنت إلى مناطق جديدة من شأنه توفير ١٤٠ مليون فرصة عمل في تلك المناطق، وهذا بدوره سوف يُغيّر حياة أكثر من ١٦٠ مليون شخص يعيشون بفقر شديد.

يُذكر أن موقع فيس بوك نجح في شهر آذار من العام الجاري في أول تجربة أجراها على طائرات بدون

طيار، والتي المنتظر أن تساهم في توصيل الإنترنت للأماكن النائية من العالم لصالح مبادرة «إنترنت دوت أورج Internet.org .

نيويورك تتحول إلى «أمم متحدة» كبيرة

مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، تتحول مدينة نيويورك الأميركية إلى «أمم متحدة» كبيرة تمتلئ فنادقها ومطاعمها وشوارعها بالآلاف من أعضاء الوفود من شتى أنحاء العالم بثقافاتهم وسلوكياتهم المتباينة.

فنيويورك التي لا تهدأ، ليلها كنهارها أزمة مرورية خانقة، زادت من أزمتها التشديدات الأمنية المحيطة بمبنى الأمم المتحدة، ما أدى، على سبيل المثال، إلى تأخر عدد من وزراء خارجية دول مجموعة السبع عن اجتماعهم المقرر عقده في أحد الفنادق القريبة من مبنى الأمم المتحدة.

إذ يقع الفندق في الجادة الثالثة في الشارع رقم ٤٢، وتأخذك المسافة إليه سيرا على الأقدام نحو ١٠ دقائق من مبنى الأمم المتحدة.

ولا يقتصر المر على ذلك فقط، فهناك وزراء خارجية دول كبرى تأخروا عن اجتماعاتهم، بسبب مرور مواكب رئاسية تضطر شرطة نيويورك فيه إلى إغلاق بعض الشوارع، ما يحول الطرق في المدينة المزدحمة إلى موقف للسيارات.

ففي مؤشر للازدحام، يصل عدد السيارات مقارنة مع عدد السكان في نيويورك ٣٠٥ سيارات لكل ١٠٠٠ شخص، ما يجعلها من أكثر مدن العالم ازدحاما.

من جانبهم، طالب بعض المغردين رؤساء دول بمغادرة المدينة بطريقة مهذبة، قائلين: «نحبكم، نحن نجلس في سياراتنا منذ ساعة».

وغرد آخر: «سيزورنا البابا، وأوباما والرئيس الصيني هذا الأسبوع. اربطوا أحزمة الأمان يا أولاد».

إلا أن المعلم الرئيسي في نيويورك، بات ركوب الدراجات الهوائية، إذ ترى رجلا يرتدي ملابس رسمية وحقيبة دبلوماسية، ويعتمر خوذة فوق رأسه، والأمر نفسه عند النساء كبارا وشبابا، ويزاحمون بعضهم على أمل الوصول إلى عملهم أو جامعاتهم. لا وقت محدد للذروة في نيويورك، فقائدوا السيارات

يقضون أكثر من ١١٠ ساعات في مركباتهم سنويا، لأن الازدحام المروري يضيف نحو ٢٨ دقيقة على أوقات تنقلها في المتوسط.

يذكر أن عدد سكان مدينة نيويورك وحدها وليس الولاية يقدر بحوالي ٨,٥ مليون نسمة، يتزاحمون يوميا بين وسائل النقل المختلفة، فكيف تكون هذا الأسبوع، بحضور ١٥٥ رئيس دولة ونحو ٩ آلاف مندوب حكومي و٣ آلاف صحفي إلى قمة الأمم المتحدة في المدينة.

جدل حول حقوق ملكية «سيلفي القرد»

لم تعد تقتصر ظاهرة السيلفي وتوابعها على البشر فحسب، إذ أثارت صورة التقطها قرد لنفسه بكاميرا تركها صاحبها، سلسلة من النزاعات القضائية، كان آخرها دعوى رفعتها مجموعة معنية بحقوق الحيوان ضد المصور، تطالبه فيها بمنح القرد حقوق النشر.

وكان القرد ناروتو قد أخذ كاميرا تركها مصور الحياة البرية البريطاني ديفيد سلاتر عندما كان في زيارة لمحمية تانغكوكو في إندونيسيا، والتقط لنفسه مجموعة من الصور، قبل نحو ٤ سنوات.

ورفعت مجموعة «الشعب للمعاملة الأخلاقية للحيوانات» دعوى قضائية ضد شركة سلاتر وشركة

الصور قبل أن يلتقطها ناروتو، معتبرا أن ذلك يجعل حقوق النشر ملكه.

أخرى في الولايات المتحدة باعت الصورة، التي تم استخدامها في كتاب عن الحياة البرية.

وقالت المجموعة في دعواها التي رفعتها في المحكمة الجزئية الأميركية في سان فرانسيسكو: «إن من حق القرد ناروتو امتلاك حقوق نشر الصورة والانتفاع منها، كونه التقطها لنفسه»، مطالبة بمنحه تعويضا بعد أن تم «التعدي على حق المؤلف».

من جانبه، قال سلاتر إنه جهز الكاميرا لالتقاط

رئيس التحرير: دياب سرية
مدير التحرير: أحمد مراد
الأخراج الفني: نورا منصور

هيئة التحرير: شيرين حايك، باسل العبسي، جوان عكاش، عروة قنواتي

المراسلون: راما الحر، يسار الدمشقي، عادل العايد، قاسم البصري، سائر بكور

Tamddon
@Tamddon
www.Tamddon.com
info@Tamddon.com

الآراء الواردة في تمدن لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.